

المقتبس من

كتاب الأنساب في معرفة الأصحاب

تأليف

أبي بكر الصنهاجي  
المكنى بالبيذق

تحقيق

عبد الوهاب بن منصور

1971

الرباط  
دار المنصور  
للطباعة والوراقة

المقتبس من

# كتاب الأنساب في معرفة الأصحاب

تأليف

أبي بكر الصنهاجي  
المكنى بالبيدق

تحقيق

عبد الوهاب بن منصور

1971

الرباط  
دار المنصور  
للطباعة والوراقة





# مقدمة

تعتبر المؤلفات التي كُتبت عن تاريخ المغرب قبل قيام الدولة الموحدية مفقودة أو في حكم المفقود ، لا فرق فيها بين الكتب التي أُلِّفت عن أيام الدول وسيِّر الملوك وبين الكتب التي أُلِّفت في تاريخ المدن والأقاليم وتراجم الرجال ، وحتى الكتب التي أُلِّفت على عهد الدولة الموحدية كاد أن يشملها ما شمل سابقتها ، لأن معظمها ضاع ، والقليل الذي وصل إلينا منها وصل - بعدما بقيَ قروناً طويلة في زوايا الاعمال والنسيان - مبتوراً الأطراف حيناً يجهول النسبة حيناً آخر ، مثل نظم الجُمَمان لابن القطنان ، والممنون بالامامة لابن صاحب الصلاة ، والاستبصار في عجائب الأمصار .

وكتاب الأنساب في معرفة الأصحاب لأبي بكر بن علي الصنهاجي المكنى بالبيذق هو واحد من هاذه المؤلفات العديدة التي كُتبت على عهد الدولة الموحدية ثم عفاً عليها الزمان فمحا رسومها وطمس معالمها وفجع بعد العين بأثرها ، وكان المؤرخون والنسَّابون والباحثون سيَجنون منه أطيب الثمار ويستفيدون منه أحسن الفوائد في مختلف المواضيع لو بقي موجوداً نظراً لمكانة مؤلفه كرفيق من رفقاء المهدي بن تومرت وزميل لحليفته عبد المومن بن علي ، ولأهمية روايته كشاهد عاين بل ساهم في تقويض الدولة المرابطية وتأسيس الدولة الموحدية ، وشارك في تأييد حركة المهدي بقلمه مثلما شارك في النضال عنها في ميادين الحروب بحدسه سيفه .

وإذا كانت الأقدارُ تاباً إلا أن تواطب على حرماننا من التمتع بهاذا  
الائر النفيس فانها لم تحرمنا من التمتع بنبذة من مختصره المُسمَّأ  
بالمقتبس للمؤلف نفسه ، وإن كانت هي الأخرأ بقية تائهة في دروب  
النسيان زهاء ثمانية قرون .

عشر على المقتبس أو على نبذته على الأصح المستعرب الفرنسي  
الشهير ليفي بروفانسال أثناء البحوث السبيلوكرافية التي قام بها سنة 1924  
بمكتبة ديترسان لورانثو بمدينة الاسكوريال القريبة من مدريد ، وجدها  
ضمن ملفات وأضابير تجمع صحفاً وأوراقاً مبعثرة غير مرتبة لم يُعْن بجردها  
ولم يُهْتَمَّ بمعرفة ما فيها مثلما وقعت العناية وحصل الاهتمام بالكتب المرتبة  
المسفرة ، وكانت الاضبارة التي تضم بين دفتيها نبذة المقتبس تضم  
أيضاً عدداً من الرسائل الموحدية وكتاباً آخر للبيذق مبتور الأول غير معنون  
فيه أخبار المهدي بن تومرت ابتداء من مروره بتونس خلال رجوعه من رحلته  
المشرقية إلى وطنه إلى حين وفاته ، وأخبار عن نضال الموحدين لتثبيت  
حركتهم وتأسيس دولتهم ، ذلك النضال الذي شارك فيه البيذق بنفسه ،  
وقد نشر المستعرب المذكور ذلك كله مع ترجمته الى الفرنسية في كتاب  
صدر عن دار غوتنر للنشر بباريس سنة 1928 .

وبدراسة هاذة الأثرات ندرك أننا أمام منهل عذب فياض لا مناص  
من وروده لكل من يهتم بتاريخ المغرب وإضاءة معالم طرقه ورفع الحجب  
المسدلة على محاسنه ومساوئه معاً ، وإذا نكبنا جانباً عن لغته البسيطة التي  
تقرب من العامة وما فيه من دعاية سافرة للمهدي وإضفاء حُلل القداسة  
عليه ونسبة الخوارق اليه وإيراد حكايات عنه وعن أتباعه هي أقرب إلى  
الخرافة منها إلى الحقيقة فإن ما كتبه البيذق عظيم الأهمية من الوجهة التاريخية  
الصرفة مثلما هو عظيم الأهمية من الناحية الاثنولوجية والاجتماعية .

وقد عرضتُ علي « دار المنصور » للطباعة والوراقة التي أسست  
بالرباط في الشهر الماضي لغرض إحياء التراث العلمي والأدبي للأقطار  
المغربية أن أتولا تحقيق بعض المؤلفات التاريخية لتقوم هي بنشرها ،

فاخترت أن أبدأ من البداية ، أي بأول ما وصل إلينا من مؤلفاتنا التاريخية ، وحققت لها المقتبس من كتاب الأنساب في معرفة الأصحاب هاذا الذي يحمل النمرة الأولى من سلسلة منشوراتها . وكتاب أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين الذي يحمل النمرة التي تليها .

وهاذا المقتبس يمتاز على صغر حجمه بإعطاء بيانات عن التنظيم السياسي للحركة الموحدية ، كما يمتاز بذكر مراتب القبائل التي ساندتها ، وهي قبائل ما زال معظمها مستقراً حيث كان أثناء تأليف الكتاب بمواطنه الأصلية باقليم مراكش والأقاليم المجاورة له ، باستثناء كومية قبيلة عبد المومن بن علي التي وردت على مراكش عاصمة الملك ومقر الخلافة من مواطنها الأصلية بجبال ندرومة من ناحية تلمسان فأكلتها الحروب هناك بينما بقيت بقاياها بجبال ترارة إلى وقتنا الراهن .

فعسا أن ينتفع المؤرخون والباحثون من هاذة الأثارة والأثارات الأخرى التي ستليها .

الرباط - الأحد  
15 غشت 1971  
23 جمادى الثانية 1391

عبد الوهاب بن منصور





## المقتبس من كتاب الانساب في معرفة الاصحاب

... الآية وغير هذا من الآي في الكتاب كثير ، وإنما أتيت بهذه الأدلة من كتاب الله تعالى لئلا يتكل أحد على النسب ، لأن الجنة لا تدخلُ به ، وإنما تدخلُ بما قدمناه : التقاة ، والعمل الصالح ، وفضل الله تعالى ، وقد جاء في الخبر عن السلف رضي الله عنهم أنهم قالوا أبوكم آدم وأمكم حواء وإلهكم واحد ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ولقد ادعت قريش حين بعث الله عز وجل نبينا محمداً (صلم) أن يدخلوا الجنة بالنسب دون الايمان ، فقالوا إن كان ما يقول محمد حقاً إنه فرعٌ منا ونحن أصله يكون عزه وعزنا وفخره وفخرنا وشرفه شرفنا ندخل الجنة بأنسابنا ، فلما نزلت هذه الآية عليه (صلم) : (فلا أنسابَ بينهم يومئذٍ ولا يتساءلون) قالوا بماذا تدخلُ الجنة؟ وفسر الله تعالى ذلك فقال : (فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون) الآية، فحيث علموا أن الجنة لا تدخل إلا بما قدمناه.

ويدل على ما قلناه قصة أولاد آدم عليه السلام هابل وقابل ،  
أبوهما آدم وأُمهُما حواء ، صار أحدهما إلى النار والآخر إلى الرحمة ،  
وقصتهما معلومة في قوله تعالى : (واتلُ عليهم نبأِ ابني آدم بالحق إذ  
قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر ، قال  
لأقتلنك ، قال إنما يتقبل الله من المتقين) إلى قوله تعالى : (فطوأت  
له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين)

ويدل أيضاً على هاذا قصة نوح عليه السلام مع ابنه وهي في  
قوله تعالى (يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ، قال سأوى  
إلى جبل يعصمني من الماء) ، إلى قوله : (ونادى نوحُ ربّه فقال ربّ  
إن ابني من أهلي وإن وعدك الحقُّ وأنت أحكمُ الحاكمين ، قال  
يانوح إنه ليس من أهلك ، إنه عملٌ غيرٌ صالح) ، فهلك فلم ينفعه  
نسبه وهو ابن نبيّ الله ورسوله .

ويدل أيضاً على هاذا قصة موسى عليه السلام مع قارون وهو  
من قرابته ، وهي في قوله تعالى : (فجسفنا به وبداره الأرض ، فما  
كان له من فئةٍ ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين) .  
ويدل أيضاً عليه قصة إبراهيم الخليل عليه السلام مع أبيه آزر  
وهي في قوله تعالى : (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتخذ أصناماً آلهة  
إني أراك وقومك في ضلالٍ مبين) ، وقوله أيضاً : (واذ كرم في  
الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبيّاً إذ قال لأبيه يا ابتِ لم تعبدُ

ما لا يسمع ولا يبصر ولا يفنى عنك شيئاً) الى قوله تعالاً : (قال أراغب أنت عن آلهتى ، يا إبراهيم لكن لم تنته لأرجمنك واهجرنى ملياً) فهلك أزر ، وابنه خليل الله ، ولم تنفعه قرابته منه .

ويدلُّ أيضاً على هاذا قصةُ أبى طالب عمِّ النبي (صلعم) ، دوا سعيد بن المسيب عن أبيه قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة وعنده أبو جهل لعنه الله وعبيد الله بن أبى أمية فدخل عليه رسول الله (صلعم) فقال يا عم : قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله عز وجل ، قال أبو جهل وعبيد الله بن أبى أمية : أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فمكث ثم قال آخر كلِّ شيء : على ملة عبد المطلب ، فقال النبي عليه السلام : لأستغفرنَّ لك ما لم أُنهَ عنك ، فنزلت : (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قرْبى من بعد ما تبينَّ لهم أنهم أصحابُ الجحيم) ، وعن أبى هريرة عن النبي (صلعم) أنه قال لعمة أبى طالب : قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة ، قال : لولا أن تُعيِّرني بها قريشُ أقررتُ بها عينك ، فأنزل الله تعالاً (إنك لا تهدي من أحببت ، ولكن الله يهدي من يشاء ، وهو أعلم بالمهتدين) ، وعن ابن عباس أن رسول الله (صلعم) قال : إن أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وإنه يتنعل بنعلين من نار ينفلئ منهما دماغه ، وعن العباس بن عبد المطلب قال : قلت لرسول الله (صلعم) هل نفعت عمك أبا طالب فإنه كان يحوطك ويمنعك

ويفعل ويفعل ، فقال رسول الله ( صلعم ) هو في ضحضاح من النار ،  
ولولا أنا لكان في اندرك الأسفل من النار .

ولو أن الجنة تدخل بالنسب لدخلها من قدمناه به ، جعلنا  
الله وإياكم من المهتدين الثابتين على دينه وسنة نبيه عليه السلام ،  
وأماننا وإياكم على ملته ، وحشرنا في زمرة ، إنه سميع عليم .

تأمل ما قدمناه من الأدلة وقصص السلف يتبين لك خسران  
من رام دخول الجنة بالنسب والرفعة والعزة به في الآخرة ، وإنما  
الفائدة فيه تعريف القبائل بعضها ببعض لقوله تعالاً (وجعلناكم  
شعوباً وقبائل لتعارفوا) ، وماذا مما لا خفاء فيه لذوى العقلاء جعلنا  
الله منهم بمنه لا رب سواه .

## نسب الامام المعصوم المهدي المعلوم

رضي الله عنه

بنقل من يوثق بنقله من قرابته وغيرهم : محمد بن عبد الله  
بن وكليد بن يأمصل ، بن حمزة ، بن عيسا ، بن عبيد الله ، بن  
إدريس ، بن إدريس بن عبد الله ، بن حسن ، بن الحسن ، بن فاطمة  
بنت رسول الله ( صلعم ) ، هاذا نسبه الصحيح (I) .

(1) ينظر عن نسب المهدي بن تومرت تاريخ ابن خلدون 6 : 464 طبع بيروت ، والحلل  
الموشية ص 84 والمعجب ص 107 طبع سلا ، ونظم الجمان ص 34 و الدعوة الموحدة بالمغرب ص  
44 ، وقد دافع ابن خلدون بحماس عن نسب المهدي الشريف في بداية المقدمة ص 42 طبع بيروت .

وأما ما يُروا في نسيه (رضه) أنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن هود بن خالد بن تمام بن عدنان بن صفوان بن جابر بن يحيى بن رباح بن عطاء بن يسار بن العباس بن محمد بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله (صلعم) فإن قرابته وأهل العناية بها إذا الشأن لا يعرفونه والله أعلم بذلك .

### نسب الخليفة عبد المؤمن بن علي

رضي الله عنه

فهو عبد المؤمن بن علي بن علوي بن يعلا بن الحسن بن كثونة بنت إدريس بن إدريس بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب رضي الله عنه (2) .

ويذكر أيضاً أن نسبه : عبد المؤمن بن علي بن علوي بن يعلا بن علي بن حسن بن نصر بن الأمير أبي نصر بن مقاتل بن كومي

---

(2) أنكر ابن خلدون نسب عبد المؤمن بن علي إلى النبي (ص) وإلى العرب مطلقاً . ينظر تاريخ ابن خلدون 6 : 258 والحلل الموشية ص 117 والمعجب ص 118 .

والخليفة عبد المؤمن بن علي ينتمي إلى بني مجير بطن من قبيلة بني عابد إحدى قبائل كومية . ولد بتاجرا القريبة من مرسا هنين بجبال تواراة غربى وادي الفناء ( تافنا ) في يناير 1095 ( آخر عام 487 هـ ) وبويع بالخلافة سرياً بعد وفاة المهدي بن تومرت يوم الخميس 21 غشت 1130 ( 14 رمضان 524 هـ ) وبويع البيعة العامة بتينملل بعد صلاة الجمعة يوم 8 يناير 1132 ( 20 ربيع الأول 526 هـ ) وصفا له ملك المغرب أثر مهلك السلطان تاشفين بن علي بن يوسف بن تاشفين المرابطى بوهران يوم الجمعة 23 مارس 1145 ( 27 رمضان 539 هـ ) وتوفى برباط الفتح ليلة الخميس 16 ماي 1163 ( 10 جمادا الأخرى عام 558 هـ ) وحمل إلى تينملل فدفن بها جوار شيخه المهدي بن تومرت .

بن عون الله بن ورجايع بن ينفر بن مراو بن مطاط بن صقفور بن  
نقفور بن زحيك بن يحيى بن هزرج بن قيس بن عيلان ، والصحة  
أن هذا النسب ينتهى إلى مقاتل بن كؤمى بن عون الله ، والأسماء  
من بعد عون الله إلى قيس بن عيلان فيها اختلاف وتصحيف وتقديم  
وتأخير ، وانظرها فى أنساب مطاطة وصفورة من كتابي "أنساب  
البربر" لمحمد بن يوسف الوراق القروى (3) وعبد الحق بن إبراهيم  
الصنهاجى (4) .

والخليفة (رضه) من ولد سليم بن منصور بن قيس بن عيلان  
بن مضر جذم النبي (صلعم) لا شك فى ذلك ، نزل جد أجداده  
بساحل تلمسان (5) فاراً من بعض الفتن بالأندلس وجاور بعض

---

(3) محمد بن يوسف بن عبد الله الوراق من أهل وادى الحجاره ، ولد سنة 292 ونسأ  
بالقيروان فنسب إليها ، وعاد الى الأندلس واتصل بالحكم المستنصر وألف له كتاباً ضخماً فى مسالك  
افريقية وممالكها ، كما ألف له فى أخبار ملوكها وحروبهم والثامن عليهم ، وألف فى أخبار  
تيفرت ، وهران ، وتنس ، وسجلماسة ، وتكور ، والبصرة ( بصرة المغرب ) تواليف أخرى ،  
توفى بقرطبة عام 362 لقيه ابن حيان بحافظ أخبار المغرب ، انظر بقية الملتصق من 131 وتكملة  
الصلة ع 996 طبع القاهرة وجدة المقتبس ع 160 . طبع القاهرة ، وهو غير عبد الملك بن موسى  
الوراق من رجال القرن السادس الهجرى ، صاحب كتاب المقباس ، فى أخبار المغرب وفاس .

(4) لم أقف على ترجمة لهذا المؤلف ولا على أثر لكتابه .

(5) كان استقرار كومية بساحل تلمسان حوالى عام 180 م .

مطاطة (6) إخوة زناة (7) فَنُسِبَ ولده إليهم بالجوار والحلف ،  
هاذا ما لا شك فيه عند أهل العناية بهذا الشأن

والنسب بين عون الله وبين سليم منقطع مجهول مع القطع  
بأن عون الله من ولد سليم ، كما يوجد انقطاع النسب  
بين عدنان وبين إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام  
مع القطع بأن عدنان من ولد إسماعيل عليه السلام ، والخليفة رضي  
الله عنه قسيم المهدي رضي الله عنه في النسب الكريم ، وذلك أن  
بعض جداته تنتسب إلى فاطمة بنت رسول الله ( صلعم ) وبعض

---

(6) قبيلة كبيرة من شعب خريسة من البربر البتر ، من ولد فاتن بن تصويت بن خريس بن  
زجيك بن مادغيس الأبر ، وهي في الحقيقة شعب قائم بنفسه لاشتغاله على عدد كبير من القبائل  
والبطون القوية المنتشرة بجميع جهات بلاد المغرب، وأعقابهم معروفون بها إلى اليوم، منهم الذي يحل  
اسم مطاطة الأصل ، ومنهم من يحل اسم فرعيًا ، فمنهم بالمغرب الأقصا قبيلة مطاطة الساكنة  
بين فاس وتازة على نهر يناون ووادي مطاطة السماسة ادارية في الوقت الراهن زاوية سيدي عين  
الجليل ، ومنهم بالمغرب الأوسط قبيلة مطاطة المندرجة في بني تيكرين الساكنة بالضفة اليسا  
لوادي رهيو على بعد 44 كلم من مدينة وادي رهيو ( انكرمان سابقاً ) بمعالة وهران ، وقبيلة أخرى  
كبيرة تسكن جنوبي مليانة على بعد 40 كلم منها ومنهم بالمغرب الأذنا قبيلة شهيرة تسكن بولاية  
قابس ، بترابها تقع قرية مطاطة ذات الحمة الشهيرة .

(7) جذم كبير من البربر البتر يشتمل على قبائل و بطون عديدة منتشرة بجميع جهات المغرب  
العربي ، أبوهم أجانا أو زانا بن يحيى بن خريس ، كانت مواطنهم الأصلية بصحراء المغرب ما  
بين غدامس ووادي الساوره ثم طلعت قبائل منهم إلى الشمال فعمروا سهول المغرب الأوسط وجباله  
حتى سسى وطن زناة بسبب ذلك .

كانت لزناة اليد الطولا والزعامة بين قبائل المغرب ، وتولوا السلك والامارة مرات عديدة  
وأسسوا الدول الكبيرة ، فمنهم بنو مرين سلاطين فاس ، وبنو عبد الواد سلاطين تلمسان ،  
وكومية قبيلة عبد المومن بن علي أول سلاطين الموحدين .

وزناة قبائل عديدة يحمل بعضها الآن الاسم الأصل للجذم وبعضها يحمل أسماء فرعية ،  
فمن القسم الأول قبيلة زناة الساكنة بجوار مدينة فضالة ( المحمدية ) على شاطئ المحيط الأطلسي  
بين الرباط وسلا بالمغرب الأقصى ، وقبيلة زناة المستقرة بالسهل الواقع شمال تلمسان على نهر  
الفناء ( تافنا ) بالمغرب الأوسط .

جداته تتسبب إلى العباس عمّ النبيّ (صلعم) وبهاذا يدخل في قول النبيّ (صلعم) كلهم من قريش ، كما دخل عيسا بن مريم عليه السلام وكما دخل المهدي (رضه) في ذرية النبي (صلعم) بجدته فاطمة الزهراء دون جده علي رضي الله عنهما .

ويذكر أيضاً أن نسه رضي الله عنه إلى جدته كئونة :  
أبو محمد عبد المؤمن بن علي بن علوي بن يعلا بن مراو بن علي بن حسن بن كئونة بنت إدريس بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان بن أدد ، بن مقوم ، بن ناجور ، بن تيرح ، بن يعرب ، ابن بشحب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمان بن أزر بن ناحور بن ساروح بن راغو بن فالخ بن عيبو بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ ، وهو إدريس النبيّ صلا الله عليه وسلم ، بن يرد بن مهليل بن قين بن يانش بن شئت بن آدم صلا الله عليه وسلم .



## نسب أم الخليفة الامام أمير المؤمنين

أبي محمد عبد المؤمن بن علي رضي الله عنه إلى ثنونة أيضا

تعلو بنت عطية بن الخير بن خليفة بن موسى بن علي بن حسن  
بن كثونة بنت إدريس بن إدريس بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن  
الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن  
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر  
ابن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن  
يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمان  
ابن آزر بن ناحور بن ساروح بن داغو بن فالخ بن عيبو بن شالخ بن  
أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك ابن خنوخ ، وهو إدريس النبي  
(صلعم) بن يرد بن مهليل بن قينن بن يانش بن شئت بن آدم (صلعم)

### اخوته

رضي الله عنه

اثنان يوسف ومحمد (8) وثلاثتهم أشقاء ، ولهم أخت واحدة  
تسمى **فندة** من أمهم تعلو المذكورة ، وذلك أنه توفي والد الخليفة

(8) لا يعرف عن الأخ الأول انه قام بأى دور فى دولة الموحدين ، أما الأخ الثانى محمد فكان واليا على جيان بالاندلس .

رضي الله عنه علي وتزوج أمه تعلقو المذكورة والد أبي محمد عبد السلام الكومي (9) ثم اليزيدي فكان له منها هاذة البنت المذكورة .

## قرايته

رضي الله عنه

بنو كُثونة وفقهم الله لهم سبعة أفضاذا أولهم بنو عبد المؤمن ، ثم بنو أبي يعقوب، ثم بنو علوي، ثم بنو حسن، ثم بنو حسين، ثم بنو عيسا ، ثم بنو موسى . فأصلُ الخليفة رضي الله عنه وإخوته وقرايته بنو كُثونة وفقهم الله من مضر جذم النبي (صلعم) أي أصل النبي الذي قال فيهم إذا اختلف الناس فالعدل في مضر أو قال الحق في مضر ، ثم من قيس عيلان وهم فرسان الله يحارب بهم أعداءه ، قال الشاعر ( الطويل ) :

قريشٌ وقيسٌ مثلُ رجلي نعامه إذا أثبتت إحداهما تثبت الأخرى  
وكذلك قال الآخر (الطويل) :

ولله فرسانٌ هم في سماءه  
ملائكةٌ حتفٌ على من يناضله

---

(9) الذي عند عبد الملك بن صاحب الصلاة في ( المن بالإمامة عل المسضعفين ) وعند ابن أبي زرع في ( الأئيس المطروب بروض القوطاس ) أن علياً والد عبد المؤمن هو الذي تزوج أم عبد السلام الكومي فولدت منه فندة أخت عبد المؤمن ، وقد استوزر عبد المؤمن عبد السلام الكومي بعد قتل الوزير الاديب أحمد بن عطية الفضاى سنة 553 ثم سخطه بعد عامين فاعتقله بتلمسان سنة 555 فمات مسوماً .

وفرسانه في الأرض قيس<sup>١٠</sup> وإنهم  
لصاعقة تُلَقَا على مَنْ ينازله

ومنهم خالد بن سنان صاحب نار الحدثان الذي قال فيه النبي  
(صلعم) : ذلك نبيُّ أضعه قومه ، فهم أهل بيت للنبوّة فأحرا أن  
يكونوا أهل بيت للخلافة ، ثم من سليم وقد قال فيهم رسول الله  
(صلعم) أنا ابن العواتك من سليم ، وذلك للولادة التي لهم عليه ،  
فاخليفة رضي الله عنه يجتمع في مضر مع النبي (صلعم) والمهدي  
رضي الله عنه من جهة أبيه وأمه كما تقدم ، ويجتمع أيضاً رضي الله  
عنه مع النبي (صلعم) والمهدي رضي الله عنه من جهة أبيه وأمه في  
مرة ، وذلك من جهة جدته كُنونة كما تقدم ، وإياه عنا غازی بن  
قيس (IO) رحمه الله حين قال بكلام منظوم : (الرجز) .

يُخَلِّقُ فِيهِمْ رَجُلٌ أَعْرُ مَجْتَمِعُ الْخَلْقِ عَلَيْهِ بَشَرٌ  
عَلَيْهِ سِيْمَا كُلُّهَا بِهَاءُ وَسَحْنَةٌ يَقَطُرُ مِنْهَا الْمَاءُ  
مِنْ مَرَّةٍ فِي النِّسْبِ الْكَرِيمِ وَمِنْ ذُرَا عِيْلَانِ ذِي الْحَلُومِ  
يَفْتَحُ ذَاكَ الْخَالِفَ الْمُؤَيَّدَ مِنْ نَوْلٍ حَتَّى تَلْتَقِيهِ الْأَفْدُ

(10) غازی بن قيس - من أهل قرطبة ، رحل الى المدينة فقرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم  
مقرئ المدينة ، وسمع الموطاء من مالك ، ثم عاد الى المغرب ، وهو أول من أدخل قراءة نافع وموطأ  
مالك الأندلس فيما قاله أبو عمر القرئ ، توفي سنة 199 هـ . ينظر عنه ترتيب المدارك 3 : 114  
طبع المطبعة الملكية - الرباط .

إما الأبيات التي نسبتها إليه البيهقي فهي مختلفة ، وإنما نسبت الى من نسبت اليه لاغراء  
ذو العقول الضعيفة بتصديق مهدوية ابن تومرت وعصمته ، والتاريخ يعيد نفسه باستمرار .

وكذلك قال الآخر (II) (الطويل) :

هو المرتضا من قيس عيلان مفخر  
ومن مرة أهل الحلال الموطن  
خليفة مهدي أمام وسيفه  
ومن قاد بالحلم وبالعلم مرتدي  
إذا قسم الأموال يحشى بكفه  
وليس يرا في قسمه بعمد

ويجتمع أيضاً رضي الله عنه مع النبي (صلمم) والمهدي رضي  
الله عنه من جهة أبيه وأمه في عدنان ، ومن جهة أبيه وأمه من قبل  
جدته ككونة في عدنان أيضاً كما تقدم ، وفيه يقول المتقدم بكلام  
منظوم وهو ابن عبد ربه (I2) (الرجز) :

ويرجع الأمر الى عدنان لماجد قد خص من عيلان  
رب الفتوح صاحب الملاحم وقامع الأعراب والأعاجم  
مدوخ الأرض إلى أقصاهما وفتح الشام وما والاها

(II) هو ابن عبد ربه صاحب القطة التالية .

(I2) ذكر ابن القطان في نظم الجمان ( ص 144 ) البيتين الأولين من هاذة القطة ونسبهما  
لاحمد بن عبد ربه الترطبي الأديب الشهير صاحب كتاب العقد الفريد المتوفى عام 228 هـ ، وليس  
في كتابه المذكور أرجوزة فيها حديث عن عبد المومن ، وإنما فيه أرجوزة تحدث فيها عن غزوات  
عبد الرحمان الناصر انتها فيها الى عام 222 هـ ونسبة هاذة الأبيات الى ابن عبد ربه يدخل في باب  
الدعاية التي قام بها أنصار الحركة الموحدية لتوطيد حركتهم وإيهام العامة أن علماء وفقهاء أجلاء  
« بشروا » بحجبي المهدى وخليفته عبد المومن .

وعندما يفضى اليه الأمر يقصده التأييد ثم الظفر  
يكون مخصوصاً بزَيْن الحلم مرفعاً أهل التُّقَا والعلم  
يفتح أرض الغرب داراً داراً فلا يدع في عثرها جِياراً  
ويقتل البربر والمصامدا وكل جيار كفور عاندا

وقيلته التي آخاينه وبينها الامام المهدي رضي الله عنه في  
زمانه هرغة (I3) وقد اتفقت قصة بعد موت الامام المهدي رضي الله  
عنه عند هرغة فيما بينهم ، فعملوا طعاماً ولم يعرفوا الخليفة بأن يعمل  
نصبه معهم فلفه الجبر فاستدعاهم فقال لهم باللسان القريبي (I4) :  
« ماز كَغْ ورائغْ تَفِيسْمْ نَغْ يوشكْ وائدى كرائغيد وَنْ  
يسنلكنمَنْ » وهجرهم ثلاثة أيام ثم استدعاهم وأمر بنصيبه معهم  
ونهاهم أن يعودوا لملها .

وقيلته التي بينه وبينها السبب والجوار هم كومية (I5) فأما

---

(I3) هرغة : قبيلة مصرية اسما البربرى ازغن . مساكنها جنوبى وادى سوس ، الى الشرق من مدينة رودانة ، تشتمل فى الوقت الراهن على البطون التالية : بنى عثمان وبنى تاموادران واران ، والجرف .

(I4) اللسان القريبي : اى لغة الغرب ( المغرب ) وهى البربرية فى عرف الأندلسيين والمغاربة القدماء ، وكان ذلك قبل تعرب المغاربة .

(I5) كومية : قبيلة من جذم خريسة من البربر البتر ، كانوا يعرفون قديماً بصظفورة ولهم ثلاثة بطون منها تفرعت قبائلهم : ندرومة وصقارة ( زغارة ) وبنى يلول ، وكانت مواطنهم الأصلية بجبال تزاوة الواقعة على سيف البحر شمال غرب تلمسان ، وهم قبيل عبد المومن بن علي من بنى عابد منهم ، انتقل جمهورهم الى مراكش على عهد الدولة السعيدية فاعتقد بهم خلفاؤها وأنفقوهم فى الفتوح والمسكرات فاكلتهم الأقطار فانتروا وبقيت منهم بقايا بمواطنهم الأصلية ، كما بقيت أسر منسوبة اليهم ( أكرمى ) تذكر بهم . انظر عن كومية قبائل المغرب I : 309 .

السبب فالاسم الذي في النسب وقبله من مقاتل بن كُمية وهو الذي يقولون له كُومية وبعده ابن عون الله كذا الى آخر النسب ، والجوار أيضاً معلوم ، وذلك أن الأمير وزوجه كُونة هو النازل بالكدية البيضاء (I6) في الزمان الأول منهما تفرعوا ، وفي الخبر : ويل للمتونة (I7) من فحل يقوم من بنى كُونة ، وهم معروفون بالتعيين والعلم في زمانهم ، وقد كان والد الخليفة رضي الله عنه الذي هو علي قاضياً في زمانه وفي قومه (I8) وأما اتصال النسب فعن أشياخ بنى كُونة وأعيانهم بأجمعهم وذلك أنهم وصلوا في بعض الأوقات للزيارة على العادة فقيّدته عنهم وليس عندهم في ذلك مخالف إلا بعضاً من بنى علوي وهو الفخذ المذكور من بعض أفخاذ بنى كُونة فكروهوا لقلّة معرفتهم وبعد فهمهم أن يتنسبوا الى قبيلتهم وهم بنو كُونة ، وإنما فعلوا ذلك لتربهم للخليفة رضي الله عنه، ولم يشعروا أن غيرهم أقرب منهم، وهم بنو أبي يعقوب ، ولهم مسائل سأذكرها ان شاء الله تعالا .

---

(I6) الكدية البيضاء : اسم مكان واقع بشبه جزيرة قلمية من بلاد الريف على ساحل البحر المتوسط في الجهة الغربية القابلة لمدينة مليبية ، وهو المكان الذي نزلت به قبيلة غساسنة فعرف بها وصار يدعى مرسان غساسنة ونسى مع الأيام اسمه الاصل .

(I7) لمتونة : واحدة من قبائل صنهاجة الصحراوية وهي قبيلة يوسف بن تاشفين ، واليها نسبة أسرة اللمتوني .

(I8) ماذا مجرد ادعاء ، لان مؤرخين كثيرين ذكروا ان علياً ابا عبد المومن كان وسيطاً في قومه ، صانعاً في عمل الطين يعمل منه الآنية ويبيعهما ، وكان عاتلاً من الرجال وقوراً .

## ذكر نسب الشيخ أبي محمد عبد الله بن محسن البشير وبعض أخباره وما يتصل بذلك

هو أبو محمد عبد الله بن محسن بن يكتيمان بن الحسن بن الحسين بن عبد الملك ابن كبّاب بن ريس من أهل الجماعة العشرة ، وذكر قرابته أنهم يتسبون كذلك إلى قيس (19) .  
قبيلته التي آخا بينه وبينها الامام المهدي رضي الله عنه هرغة وذلك على وجه المحبة والاكرام ، لقوله تعالا (يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ) ، وكذلك كل من كان من الخاصة من الطائفة وليس أصله القبائل الستة التي أثبت عليها الأمر<sup>1</sup> يأمر<sup>2</sup> له الامام المهدي رضي الله عنه أن يكون في قبيلته هرغة وهم جملة أمر لهم وذكرتهم في الكتاب المسبّي بكتاب الأنساب ، في معرفة الأصحاب أصحاب الامام المهدي رضي الله عنه .

فقده في البحيرة : قال الشيخ أبو علي يونس (20) : كنا مع عبد

---

(19) عبد الله بن محسن البشير الونشريسي ، من أهل المغرب الأوسط ، لقى المهدي أثناء مروره بجبال ونشريس عندما كان راجعاً من المشرق الى وطنه ، فاعجب به وتلصق له وتبعه وصار من خواصه ، ولما بدأ المهدي تنظيم حركته كان من العشرة الذين سارعوا الى بيعته ، وصار بذلك من أهل الجماعة الذين كانوا بمثابة حياة تنفيذية لها ، وأناط به المهدي كثيراً من المهام أثناء نضاله ضد المرابطين فقاد عليهم عدداً من الحملات وتولى تمييز الموحدين ، وفقد في رقعة البحيرة بأبواب مراکش التي هزم فيها الموحدون يوم السبت 12 أبريل 1130 ( 2 جمادى الأولى 524 هـ ) .

(20) عده البيهقي وابن النطان في نظم الجمان من أهل الخمسين وجملاء من أهل نينمل وزاد البيهقي فجعله من بطانة المهدي وأهل داره .

الله بن محسن البشير في غزوة البحيرة (21) وهو المتقدم على الجيش، قدمه عليه الامام المهدي رضي الله عنه من تينملل (22) شرفها الله تعالا، وذلك في آخر تمييزه ، وكان التمييز أربعين يوماً في آخرها كان الخروج إلى غزوة البحيرة بظاهر مراکش ، وذلك في عام أربعة وعشرين وخمسة وكنّا معه في اليوم الذي غاب فيه جلوساً عند باب البحيرة عند البرج، وكان يعظ ويحذّر إلى أن قال ما تفعلون وما تصنعون إن رُفِعَ صاحبكم من بينكم ؟ فلم يفهم البعض عنه ، وكان بالحضرة الشيخ أبو الربيع سليمان بن مخلوف الهواري (23) من أهل الجماعة العشرة فقال نصبر ونصبر ونقول حسبنا الله ونعم الوكيل ، وكان يسأل المرة بعد المرة عن أبي محمد يعيش بن تمارا الكدميوي (24)

---

(21) البحيرة وتسمى أيضاً بحيرة الرقائق بسيط كان يوجد امام باب الدباغين وباب ايلان من مراکش ، جرت به وقعة كبيرة يوم السبت 12 أبريل 1130 ( 2 جادى الأول 524 هـ ) هزم فيها المرابطون الموحدين ، وقتلوا منهم خلقاً كثيراً منهم أحد زعمائهم عبد الله بن محسن البشير الونشريس .

(22) تينملل : قرية واقعة بتراب قبيلة كدمة ( وكدمت ) الكندافية بطن فرغوسة ( تانرغوست ) على بعد كيلومتر واحد من الطريق الذاهب من مراکش الى رودانة ( الكيلومتر 104 ) ، اختارها المهدي بن تومرت لقماته وبث دعوته لمناعتها وسرب منها انصاره لمحاربة المرابطين ، ولما توفي عام 524 دفن بها وشيد خليفته عبد المؤمن على قبره ضريحاً فخماً ، ومسجداً عظيماً ، تم دفن بها فيما بعد عبد المؤمن وولده السلطان يوسف بن عبد المؤمن وحفيده السلطان يعقوب المتصور ، وقد حُرب المسجد والضريح والبنائيات وبقيت أطلال الضريح مانلة للعيان ، وفي السنين الأخيرة قامت بتريم المسجد واصلاحه وزارة الأوقاف .

(23) سليمان بن مخلوف الحضري : هواري النسب ، شهر عند الموحدين بسليمان احضري ، وعند أهل أغمات وابن البقال وابن تاغظيبت ، كان من طلبة المهدي بأغمات وريكة ، ولما صدع المهدي بالدعوة كان أحد العشرة الذين بايعوه فهو من أهل الجماعة العشرة ، ومن أهل الخمسين أيضاً ، كان يكتب الرسائل عن اذن المهدي ، مات في وقعة البحيرة سنة 1130 م .

(24) موسى بن تمارا الكدميوي - أحد أهل الجماعة العشرة ، وأمينا ، ومن أهل الخمسين : حضر بيعة المهدي ، ومات في وقعة البحيرة سنة 1130 م وهو واحد من اخوة ثلاثة استجابوا للمهدي وناضلوا لبث دعوته ونشر أفكاره .



من أهل خمسين الى ان قيل له استشهد وكان الناس في القتال مع الزرّاجنة (25) فلما أخبر بموته قال باسم الله وقام وألقا يده على عاتق الشيخ أبي علي يونس ويده على عاتق أبي زكرياء يحيى الدرعى (26) فينما هم كذلك إذا بغير طالع أحمر قد أقبل إليهم فزاد ثم زاد حتى وصل إليهم فالتفتوا إلى الشيخ فلم يجدوا له خبراً ولا أثراً .

## أهل دار الامام المهدي

رضي الله عنه

الشيخ أبو محمد عبد الواحد الشرقي (27) والشيخ أبو محمد وسنار والشيخ أبو يوسف يعقوب أفغور الصوّدي والشيخ أبو زيد تولوآء، والشيخ أبو محمد عبد العزيز الفيغائي، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جامع (28)، والشيخ أبو علي يونس بن تادارات، والشيخ

---

(25) الزرّاجنة : جمع زرجان ، ذكر ابن القطان في نظم الجمان انه طائر سود البطن ابيض الريش ، شبه المهدي بن تومرت به المرابطين لانهم في رايه بيض الثياب سود القلوب ، كما سماهم المجسمين لانه الزمهم في المذاكرة ان يقولوا بالتجسيم والمكان ، وسماهم أيضاً الحشم للثامهم كما تفعل النساء المتحشمت .

(26) ذكره ابن القطان في نظم الجمان ( ص 32 ) مع أهل الحسين ، وجمله من القرباء

(27) اسمه الاول يرزيجن بن عمر ، اسله من قرية ملالة القريبة من بجاية ، وبها لقي المهدي بن تومرت أثناء رجوعه من المشرق ، فسماه المهدي عبد الواحد واستأذن انه راحل في اصطحابه معه الى المغرب فأذنت له وزودتهما ببركوب ، فسار مع المهدي وصار من خيرة اصحابه وعرف بين المؤيدين بالشرقي لمجيئه مع مهديهم من بجاية وهي شرق بالنسبة للمغرب .

(28) اول وال للموحدين عل فاس بعد فتحها .

أبو زكرياء يحيى بن أم وصوم التينملى ، والشيخ أبو زكرياء محمد الهرغى ، والشيخ أبو محمد عبد الكريم عرف بمنغ فاد ، والشيخ أبو ورزك الزناتى من بنى وماتو ، والشيخ أبو موسى عيسا الخلاسى الصوْدى ، والشيخ أبو محمد واكتن الهرغى ، وأبو عثمان سعيد الحيحائى ، والشيخ أبو الربيع سليمان بن ميمون ، والشيخ أبر محمد يصلأسن الهرغى ، والشيخ أبو موسى عيسا بن ومنار الهرغى ، والشيخ أبو محمد عبد العزيز بن ومنار الهرغى ، والشيخ أبو العباس أحمد بن ومنار الهرغى (29) والشيخ أبو الحسن علي بن موسى الهرغى ، فرغ من أسمائهم فى هاذه الرواية بحمد الله وحسن عونه .

وممن كان يُعرف ويختصُّ بخدمة المعصوم رضى الله عنه من أصحابه . أبو موسى عيسا الصودى والد زينب أم المؤمنين امرأة الشيخ أبى محمد البشير رحمه الله ، وأبو محمد وسنار بن عبد الله وأبو محمد عبد العزيز بن عبد الله القينائى .

وكان له رضى الله عنه من الاخوة أبو موسى عيسا ، وأبو محمد عبد العزيز وأبو العباس أحمد الكفيف وأم أبى بكر زينب رحمها الله ، وكان له عمٌ اسمه وأبوركن بن وكلّيد وعمّة

(29) الأشخاص الثلاثة المتقدمون هم اخوان المهدي بن تومرت ، ويعرفون بآيت ومنار اى بنو ابن الشيخ .

اسمها حواء بنت وكليد وابن عم اسمه بن وابور كن المذكور ، وكان اسم أمه أم الحسين بنت وابور كن السكالي من بنى يوسف منهم ، واسم أبيه عبد الله شهري في صفه الى كبره بتومرت بن وكليد ، وذلك أنه لما ولد فرحت به أمه وسرت فقالت باللسان الغربي : « آتومرت آينو آيسك آيوي » معناه يافرحتى بك يابني ، فكانت تكثر من ذلك وكانت أيضاً إذا سئلت عن ابنها وهو صغير تقول باللسان الغربي : « ياك ياك تومرت » معناه صار فرحاً وسروراً فغلب عليه لذلك اسم تومرت ، وترك دعاؤه باسم عبد الله الذى سمي به أولاً عند تسميته ، وشهر أيضاً بالشيخ على وجه التعظيم جاء يوماً إلى المهدي رضي الله عنه وهو في جماعة من أصحابه فلما قرب منه قال لأصحابه باللسان الغربي « الزأيد أمغاراً آنأ » معناه جاوزوا ذلك الشيخ ، وخرج المهدي رضي الله عنه يوماً بعد الصبح وأثر الدموع في عينه فقال لمن حضر باب داره من أصحابه رحمهم الله اتصل بنا الخبر البارحة بأن الشيخ قد توفي رحمة الله عليه ، وكان هاذا القول يتنملل وكان القول الأول بايكل (30) .

---

(30) أصل الكلمة ايكل ن وارغن ( أى ايكل مرقة ) وفي هاذا السكان كان متعب المهدي ورباطه وخلوته ، وقد اشتبهت الكلمة على المؤلفين والنساج فكتبوها ايجيل وايجيليز ومنهم من كتبها الجيلين ، ينظر ما كتب عنها الوزير الاديب المرحوم محمد المختار السوسي في كتابه خلال جزولة 3 : 163 .

## باب ذكر أصحاب المهدي

ببلاد مصر عجل الله تعالى بدخولها هذا الأمر العزيز إياها

قال أبو القاسم المؤمن المصري (31) رحمه الله :

أمّا رجاله وإخوانه رضي الله عنهم فهم واحد وخمسون رجلا من أهل الديار المذكورة ، غير أن الرجال الذين آخوه في الله تعالى وعظموه في سائر البلاد المصرية وكانوا له مثل أعضائه وجسده سامعين لقوله مجيبين لأمره مؤمنين به مختارين صحبته مؤثرين لحقه معظمين لحرمة لما تبين حالهم بذلك اختار لهم الإقامة هنالك .

قال أبو القاسم المؤمن : فوجب الآن أن نذكر أسماءهم ونعرف بمن آمن به منهم رضي الله عنهم فنقول وبالله التوفيق عز وجل وبه نقدر : إن أول من آمن به بالديار المصرية محمد بن عبد الظاهر الاخيمي ، وعرفة بن جابر ، ويونس اللخمي ، وشادي بن ثابت ، وثابت القيسي ، وعمار بن كثير ، ومطرف بن حسام المرثي ، وباشر ابن نوب ، وعبد القادر الأفوي ، وبصير القيلوبي ، ومدين بن شعيب وتميم بن عوف الاسكندراني ، وعمران بن معافي الأفوي ، وظاهر بن يحيى ، ونهبان بن شمسى ، وعلي بن عبد العظيم ، وياسين بن

(31) ينقل ابن القطان في نظم الجمان عن كتاب له سماه فضائل المهدي ، ولا يعرف عن هذا المؤلف شيء ، ولا عن كتابه ، ينظر نظم الجمان ص 5 .

واتلة ، وكامل بن سعد ، وماجد بن مهلب ، وشجاع ، وهمام ، وبدر ،  
من أولاد الجولى القناوى ، وجبريل العابدى ، ونجاج بن مقبل ،  
وزيان بن مهيب المرشى ، وذوالنون بن مبارك ، وعلي بن نهبان  
اللقى ، وجابر ومنصور ابنا جرير ، وعمارة بن ثابت اليماني ، ونجم  
بن هلال ، وشرف الحجازى ، وعلي بن الطفال ، وهشام  
الأسناوى ، ورجاء بن رجاء الدمياطى ، وعبد العالم القهارى ، وسراج  
بن نوبر الجبلى ، وفخر بن يسار ، وعلي بن مكى المصرى ، وداوود  
بن عنان الدمشقى ، وإدریس بن يوسف بن عيسى العاجى ، وقاسم بن  
الرقام الزهرى ، ومحمد بن أبى المثنأ الهروى ، وصالح بن مؤيد ،  
وواقد العنوى ، وخالص بن منجى ، فهاؤلاء الذين بادروا إليه رضى الله  
منه من القبائل والعشائر وانقطعوا اليه بأنفسهم ومالوا إليه  
وأجوه بقلوبهم وأمنوا به وهم من أعيان بلادهم .

قال أبو القاسم وكان وليه ومجبه فى الله تعالى الفقيه الحضرمى  
رحمه الله ، قال وخدم الامام المهدي رضى الله عنه فضل بن رشاد  
وحسين بن جناح الحلبي ، وعبد الله بن فتح المكى ، هاؤلاء رجاله  
وخدامه الذين هم بالديار المصرية والرباطات الشامية

قال أبو بكر (32) : وإنما أتيت بهاذه الجماعة الذين صحبوا المهدي

رضي الله عنه بتلك الديار وان كنت الفيت بعضها مصوراً لأبيّن  
كونه معروفاً مشرقاً ومغرباً ، وإنما حرم منه من سلب التوفيق  
والايمان وأفقت به شقوته إلى الخسارة والكفر .

## باب أصحاب المهدي

رضي الله عنه

الذين قاتل بهم وباخوتهم وأصحابهم وقبائلهم جميع أهل الدنيا مشرقاً ومغرباً  
وعجماً وعرباً رضي الله عنهم رواية الشيخ المرحوم أبي سعيد يغلف بن الحسن  
نصّر الله وجهه على ترتيب مراتبهم وتسميه قبائلهم

فمن ذلك أهل الجماعة رضي الله عنهم أمير المؤمنين أبو محمد  
عبد المؤمن بن علي القيسي رضي الله عنه وكان الامام المهدي رضي  
الله عنه يسميه صاحب الوقت واختصه بفرس أخضر ، وأبو حفص  
عمر بن علي الصنهاجي (33) رحمه الله ، وأبو الربيع سليمان بن مخلوف  
البحري شهر بابن البقال وابن تاعظييت عند أهل أغمات ،  
وبسليمان أحضري عند الموحدين أعزهم الله ، وكان يكتب الرسائل  
عن إذن الامام المهدي رضي الله عنه ، واستشهد يوم البحيرة

---

(33) هو عمر بن علي الصنهاجي ، المعروف عند الموحدين بعمر أصناك أي الصنهاجي بلغة  
البربر واسمه الاول يملوك ، أحد السابقين الاولين الى نصرة المهدي ونشر دعوته ، وأحد العشرة  
الذين سارعوا الى بيعته . فكان بذلك من اهل الجماعة العشرة ، استوزره المهدي  
ولما مات كان أحد الثلاثة الذين بايعوا عبد المؤمن بن علي خلفاً له ، فنحاه عبد المؤمن عن الوزارة  
تنزيهاً له لأنه أرفع عند الموحدين قدراً منها ، توفي سنة 536 هـ وكان لاولاده مكانة عظيمة عند  
عبد المؤمن ، كانوا اول من يمر في العرض العام للموحدين .

رحمه الله ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن يسلاّلى الهزرجى (34) رحمه الله ، وكان يقضى بين الناس عن إذن الامام المهدي رضي الله عنه وأرضاه ، وأبو عمران موسى بن تمارا الكدموى (35) رحمه الله وكان أمين الجماعة واستشهد يوم البحيرة ، وأبو يحيى أبو بكر بن يكتيت (36) رحمه الله ، واستشهد يوم البحيرة ، وأبو عبد الله محمد بن سليمان (37) رحمه الله من أهل أنسا وكان يؤمّ في الفريضة عن إذن الامام المهدي رضي الله عنه وأرضاه واستشهد يوم البحيرة ، وعبد الله بن يعلا الزناتى (38) من أهل تازا شهر بابن ملوية ، وكان منه ما أوجب قتله بعد المهدي رضي الله عنه ، وأبو محمد عبد الله بن محسن الوائسر يسى رضي الله عنه شهر بالبشير وفقد يوم البحيرة ، وقد

---

(34) اسماعيل بن يسلاّلى الهزرجى ، ويعرف أيضاً باسماعيل ابيك ، كان تلميذاً للمهدي في أعصات وريكة ، ثم سارع الى بيعته عندما شرع في تنظيم حركته فكان بذلك من اهل الجماعة العشرة ، ولاء المهدي القضاء وجعله قائداً على هرغة في غزوته الرابعة وكان احد الذين تولوا عقد البيعة لمهد المومن بن علي بعد وفاة المهدي سنة 524 ثم اشترك في تقويض الدولة الرابطة وتأسيس الدولة الموحدية ، وهو الذى تولى اخماد ثورة بصفرو ضد عبد المومن ، ويعتبر فدائياً من الطراز الاول ، فقد أنقذ المهدي من مؤامرة دبرت لاغتياله ، وفدا عبد المومن بنفسه عندما اقترح عليه المبيت بذله في خبائه فصرع على ايدى من اتهموا بعبد المومن وهم يحسبون أنه هو .

(35) من العشرة وامين الجماعة وخاصة المهدي ، توفى في وقعة البحيرة سنة 1130 م وكان اثنان من اخوانه من اهل الخمسين .

(36) من العشرة ، توفى في وقعة البحيرة سنة 1130 م وكان له ابن ولاء عبد المومن على قرطبة عام 549 هـ .

(37) من العشرة ، توفى في وقعة البحيرة عام 1130 م .

(38) عبد الله بن يعلا او يعلاّان التازى الزناتى المعروف بابن ملوية ، من العشرة ، كان عملاً في غزوة المهدي الثالثة ومتدماً على قبيلة كنفيسة، ثم ارتد عن دعوته بعد مماته وانضم الى علي بن يوسف سلطان الرابطين ، فقتلته كنفيسة وصلبته بتينملل ، فشكر لها عبد المومن فعلها ، وهو اول تائر ثار على الموحدين .

ذكرت قصته وفقده قبل ، وأبو حفص عمر بن يحيى الهنتائي (39) اختصه الامام المهدي رضي الله عنه بالدرقة ودعا له بالبركة ، وأبو موسى عيسا بن موسى الصوّدي ، وأبو محمد عبد العزيز الغيفائي (40).

### ومن ذلك أهل خمسين أكرمهم الله

من ذلك هزيمة : أبو سليمان ومسال بن ودرغ ، وأبو زكرياء يحيى بن يومور ، وأبو محمد يعزاً بن مخلوف ، وأبو زيد عبد الرحمان بن داوود ، وأبو مروان عبد الملك بن يحيى ، وأبو زكرياء يحيى الدرعى ، وأبو زكرياء يحيى الهزميرى ، وأبو عيسا الكزولى .

ومن ذلك أهل تينمل (41) أبو عبد الرحمان سواجات الامام ،

---

(39) أبو حفص عمر بن يحيى الهنتائي المعروف بعمر يثنى ، ويسمى أيضاً عمر ومزال . وكان اسمه الاصل نصكة فسماه المهدي عمر ، شيخ قبيلة هنتاة وجد بنى حفص ملوك الموحدين بتونس ، من العشرة ، كان من اقرب اعوان المهدي ، ومن عقدا البيعة لعبد المومن ، قائدا عظيماً من قواد الموحدين ، فتح كثيراً من بلاد الأندلس مثل الجزيرة الخضراء ورتنة واشبيلية وقرطبة وغرناطة ، وشارك في القضاء على ثورة محمد بن عبد الله بن هود الماسي ، توفي في الطاعون الجارف الذي أصاب المغرب والأندلس سنة 571 هـ .

(40) عبد العزيز بن عبد الله الغيفائي نسبة الى قبيلة غيفاية من أهل دار المهدي وجساعته ، وجهه عبد المومن عام 529 هـ الى بنى يينز - بطن من هنتاة - لبث الدعوة ، فقتلوه غدراً ، ولما بلغ خبر مصرعه الى عبد المومن تحرك الى أشغشد بلد بنى يينز ، فدبروا مكيده لاغتياله ولكنه نجا منها ليقتله وحذره ، ومكث عبد المومن اربعين يوماً ببلدهم حتى مهدهم ثم عاد الى تينمل . ينظر نظم الجمان ص 212 و 213 .

(41) تينمل اسم مكان لا قبيلة ، ولكن البيذق ينزله منزلة القبيلة ، ويجعل بطونه من البطون التي ينتسب اليها من تبع اليه المهدي من انصار ، وهي ترجع الى قبائل متعددة بعضها بعيد عن الناحية كلها .



وأبو عمران موسى بن سليمان الكفيف (42)، وأبو الحسن يوكوت بن  
وأكاك ، وأبو يعقوب يوسف بن مخلوف ، وأبو يعقوب يوسف بن  
سليمان (43) ، وأبو حفص عمر بن تفرّاكين ، وأبو يحيى أبو بكر بن  
يزامارن ، وأبو عبد السلام يصلتن ، وأبو عبد الرحمان بن يومور ،  
وأبو عبد الرحمان القاسم بن محمد ، وأبو عبد الله محمد بن موسى ،  
وأبو يعقوب يوسف بن الحسن ، وأبو الحسن علي بن  
ومصال بن نمير ، وأبو علي يونس بن تادارات ، وأبو موسى عمران  
بن موسى آزكر ، وأبو محمد عبد الله بن تيسّينت الخلاسي ، وأبو  
زكرياء يحيى اللطفي آيمدّان ، وأبو محمد عبد الله اللطفي لم يعقب ،  
وأبو محمد عبد العزيز عرف يزأطو

ومن ذلك هنتاة (44) : أبو يعقوب يوسف بن وانودين ،  
وأبو عبد الله محمد بن ويكلدان ، وبقي بعضهم من لم أقف على  
أسمائهم .

---

(42) موسى بن سليمان الضريز : قاضى عبد المومن وصهره من ضيمة أنسا ، كان من  
شيوخ أهل تيمنل وأعيانهم ، أصهر ال عبد المومن بن علي بنته زينب أيام مقام عبد المومن  
بتيمنل وكان ذلك برأى المهدي ابن تومرت ، فولد منها ابنه السلطان يوسف وأخوه الأمير  
عمر ، وكان عبد المومن يستخلفه على مراکش اذا خرج منها ، وقد خلف موسى هاذا من الولد  
الذكور ثلاثة : إبراهيم وعلياً ومحمداً . وبنات . ينظر المعجب ص 143 طبع سلا .

(43) انظر قصة طريفة له في المعجب ص 116 طبع سلا .

(44) هنتاة : من أكبر قبائل مصوودة في مصر الوسيط ، كانت تسكن الجبال الشامخة  
الواقعة خلف مراکش ، وقد اندثر هاذا الاسم الآن ، وحلت محله أسماء بطون القبيلة مثل غنغاية  
التي ارتفعت الآن الى مصاف القبائل .

ومن ذلك كدميوة (45) : أبو محمد يعيش بن تماّرا ، وأبو علي سحنون بن تماّرا ، وأبو محمد عبد الكريم بن تماّرا ، وأبو محمد سعد الله والد إبراهيم .

ومن ذلك كنفيسة (46) : أبو زيد عبد الرحمان بن زكّو ، وأبو إسماعيل والد إسماعيل بن أبي إسماعيل ، وأبو اسحاق إبراهيم بن سليمان ، وأبو زيد عبد الرحمان عرف بآمازّر

صنهاجة (47) : أبو محمد عبد الله الجراوى ، وأبو زكرياء يحيى بن وسّان ، وأبو الحسن علي بن ناصر .

---

45) كدميوة : قبيلة مصمودية كبيرة تسكن فى جنوب مراكش الغربى ، بطونها : بنى على ، وبنى بورد ، وبنى كايّر ، وبنى كاسة ، وبنى تابكار ، وتيكسيتة ، وأميسيتوت ، وأمزميز ، وأنوكال ، وأسيّف المال ، ودار أكيماخ ، ودناسة ، والرودز ، وملوانة ، ووينسكرتة ؛ وسبطارة ؛ وماغوسة ، وويزلنة ، ووادي أكبر ، وتيكيدار ، وئيزكين . من قراها الشهيرة : أزمزميز وأزكور .

46) كنفيسة : اسم مجموعة قبلية كبيرة كانت فى العصر الوسيط تشتغل على قبائل وبطن كبيرة مستقرة بجبال المصامدة جنوبى مراكش ، وقد دثر اسم هاذة القبيلة العظمى الآن ، ولكن أكثرية فروعها ما زالت معروفة بأسمائها ومستقرة فى مواطنها كما كانت أيام المؤلف ، وسيتق التعريف بها فى الفصل التالى من الكتاب الذى عنوانه ذكر تمييز الموحدين .

47) صنهاجة : جذم كبير من البربر البرانس ، من ولد صنهاج بن برنس ، وأصل الكلمة صناك بالصاد المشم زايّا والكاف القريب من الجمم ( زناك ) فلما عربّه العرب زادوا الهاء بين النون والالف فصار صنهاج ثم الحقوا بآخره هاء الجمع فصار صنهاجة ( زناكة ) وأطلقوا الكلمة على جميع القبائل المتناسلة منه .

وصنهاجة قبائل لا تكاد تحصر لكثرتها ، ولا يكاد يخلو منها مكان ببلاد المغرب ، منها صنهاجة الشرق أهل المغربيين الأدنا والأوسط ، وصنهاجة الشمال ، وصنهاجة القبلة أى الجنوب وهم الذين يمتبهم المؤلف هنا .

وسيتق التعريف بقبائل هاذا الفريق وبطونه فى الفصل التالى الذى عنوانه ذكر تمييز الموحدين . ينظر عن صنهاجة قبائل المغرب I : 328 .

القبائل (48) : أبو إبراهيم إسحاق بن أبي زيد .

ومن ذلك هسكورة (49) : أبو محمد عبد الله بن عبيد الله ، وأبو عبد الله بن أبي بكر بن توندوت وأبو إبراهيم إسحاق بن يونس ، وأبو محمد عبد الحق بن معاد الزناتى .

ومن ذلك المستدركون بعد التمييز : أبو سعيد يخلف بن الحسن أتيكى ، وأبو يحيى أبو بكر بن الجبر الصنهاجى ، وأبو محمد عبد الله بن سليمان التينملى ، وأبو محمد عبد الله بن وانودين الهنتاتى ، وأبو محمد عبد الحق بن وانودين الهنتاتى ، وأبو الطاهر تميم بن وانودين الهنتاتى ، وأبو عبد الله محمد بن ولعبدان الهنتاتى المزالى ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن واكاك التينملى ، وأبو محمد عبد الواحد بن وامكتر الهنتاتى ، وأولاد الشيخ الشهيد أبو عمران موسى بن ير كان من جهة الأم .

انتهوا رحمة الله عليهم ورضوانه بتواليهم .

---

(48) يقصد المؤلف بالقبائل هنا أشتات القبائل التى انحاش منها الى المهدي بن تومرت انصار لا يجمع بينهم نسب .

(49) هسكورة : قبيلة من البربر البرانس اضطرب النسابون فى ترتيبها فعملوها مرة مع صنهاجة لأنهم اخوتهم لام ، وعلملوها أخرى مع مصوذة للجوار وقرب السكن ، كانت مواطنهم على عهد الموحدين بالسوس بين واديه ووادى ماسة .

سيقع التعريف بقبائل هسكورة وبطونها فى الفصل التالى . ينظر عن هسكورة قبائل المغرب I : 335 .

## ذكر تمييز الموحدين

اعزهم الله تعالا على يد الامام المهدي رضي الله عنه وشرح انسابهم واتخاذهم ومن آخاهم واضيف إليهم وذلك بدرجاتهم على حسب تواليهم قبلهم او بعدهم

فلما أن أزداد الله تعالا بتعيين أهل خمسين كان الامام المهدي رضي الله عنه ينظر في الموحدين ويلتقطهم رجلا بعد رجل ، قال الله تعالا : « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء ، كل امرئ بما كسب رهين ) وقد استوفيت هاذا في الكتاب المسمى بكتاب الأنساب ، في معرفة الأصحاب .

وما اتفق في وقت تمييز الشيخ أبي محمد عبد الله بن محسن البشير للموحدين أعزهم الله وذلك أن الشيخ أبا محمد عبد الله بن عبيد الله الهسكوري ثم من بني سكور منهم من أهل خمسين وهو من البشريين كان راقداً حتى رأاه في منامه إبليس لعنه الله فقال له باللسان الغربي : « مَا تَطْفَارَتُ كَيْكَسُ » ، يعني له الامام المهدي رضي الله عنه فقال له أبو محمد المذكور على البديهة في الحين : « آيِكَ أَكُنْتُ » ، فلما أصبح الله بالصباح حضر الموحدون أعزهم الله عند الشيخ أبي محمد البشير للتمييز على العادة ، وفيهم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله المذكور فعندما وقعت عين أبي محمد البشير عليه قال

له في الوقت باللسان العربي : « مَا نَمُكْ آدَاسٌ تَنْيِطُ آيِيكَ  
أَكْفَتْ » ، وأخبر الموحدين بقصته وما رأوا في نومه ، ثم أمر به الى  
اليمن رحمة الله ورضوانه عليهم أجمعين ، وهاذا أكثر من أن يحصا  
في ذلك الوقت ، وقد جمع الشيخ أبو محمد عبد الله بن محسن البشير  
الموحدين للميز ، ثم بدأ بالتمييز من أهل الجماعة ثم استدعا أهل خمسين  
فلما أن حضروا قال لهم يخص منكم رجل يحضر ويتم تمييزكم ،  
فالتسوه فلم يعرفوه فقال لهم هو بالوادي فهبطوا الى الوادي فوجدوا  
فيه الشيخ أبا عبد الله وقد غسل ثيابه وقد نشف حزامه وبقي كساؤه  
وهو ينتظره ، فلما أن يبس انصرف معهم فلما أن وصل إلى أبي  
محمد قال له ما الذي أبطأ بك ؟ قد جستهم فيميزهم عند وصوله ،  
فطلب حيثذ كنفيسة فلم يوجدوا ، وذكر أن شيخهم غائب في  
الوادي ينقى ثوبه .

ثم استدعا هزغة من بين القبائل لأنهم هم السابقون وأنهم  
أنصار المهدي رضي الله عنه وميزهم بافخاذهم وبطونهم بالتوالي  
والترتيب في الميز ، وأضاف إليهم من آخاهم حسبما سيفسر إن شاء  
الله تعالا ، ولهم من الأفضاذ ما سيأتي ذكره ، فمن ذلك كدانة أو  
كدان مآ (50) وهم في التمييز والسهم وغيره مع بنى حمزة آيت حمزة

(50) كدانة : لاوجود اليوم لهاذه القبيلة باقليم مراكش ولا باقليسي اكدنير ووزازات ،  
وهي موجودة بجموعة اولاد سعيد القبلية باقليم الشاوية ، تسكن على الضفة اليسنا لوادي ام  
الربيع ، ولا شك انها انتقلت في العصر الوسيط الى الشمال مثل قبيلة المزامة التي هاجرت  
الى الشاوية من ناحية امميز .

معاً (51) ، وبنو تاريكت آيت تاريكت معاً وهم أولاد الشيخ ،  
إز كزالن زكرالة معاً ، بنو مكزار إمكزارن معاً (52) بنو وانامر  
آيت وانامر معاً (53) وهم في التمييز والسهم مع بنى ملول آيت ملول  
معاً (54) ، بنو الملة آيت الملة معاً ، بنو واكانط آيت واكانط معاً ،  
بنو تاشتوليز آيت تاشتوليز معاً ، بنو يكمتيس آيت يكمتيس معاً ،  
بنو مزاکت آيت امزاکت معاً ، بنو تويداغ آيت تويداغ معاً ، بنو  
يديكل آيت يديكل معاً ، بنو يوسف آيت يوسف معاً (55) ، وهو  
قبيلٌ مستدٌ بنفسه .

### المضافون اليهم في التمييز، بنوونظيف (56) بنووليميت ايدا

- 51 بنى حمزة أو آيت حمزة لم يبنى وجود لقبيلة تتسما بهذا الاسم بناحية مراکش ،  
ولكن تتسما به عدة أمكنة ربما كانت مواطن لهم في السابق ، من ذلك دشرة بنى حمزة ببطن بنى  
عبد السلام من قبيلة مسفيوة ، وششر آخر ببطن بنى عيسى (بكر السبن) من قبيلة فطواكة، وثالث  
ببطن بنى واودانوست من قبيلة ولتانة .
- 52 بنى مكزار : لا وجود لقبيلة ولا بطن يتسما بهذا الاسم في ناحية مراکش ، وانما  
يوجد بنو مكزار في الوقت الراهن بقبيلة بنى ميمون من مجموعة زمور القبلية بين الرباط ومكناس .
- 53 لم اقف على قبيلة أو بطن يدعا بنى وانامر أو آيت وانامر باقليم مراکش والأقاليم  
المجاورة له ، ولكن الأماكن التي تذكر أسماؤها بهم كثيرة ، من ذلك الدوار المسما بووانامر  
والدوار المسما دو وانامر كلاهما ببطن انوكال من قبيلة كدموية ، والمكان المسما آيت وانامر  
الموجود بتراب بطن بنى موسا من قبيلة الزوافيط ( صفادة ؟ ) باقليم أكدير .
- 54 بنى ملول : اسم بطن من قبيلة سدراتة الجبل ( آيت سدرات ) بقيادة يغمم ( دائرة  
رودانة ) ، وبطن من قبيلة هوزالة ( ايندا وزال ) بقيادة يغمم ، واسم لامكنة عديدة منها دشر ببطن  
حمدانة ( آيت وحدان ) من قبيلة آيت أزيلال ( مجموعة وزكينة ) القريبة من ورزازات ، وآخر  
ببطن تالاكتر من قبيلة مزوضة ( تم تانوت) وثالث ببطن كسيمة من قبيلة كسيمة ( حوز أكدير ) .
- 55 بنى يوسف : قبيلة بقيادة رودانة ، وبطنون بقبيلة بنى عامر ( حاحة ) وقبيلة بنى  
يوسف ( رودانة ) وقبيلة سكتانة ( تاليوين ) وقبيلة أهل تينكرت ( تنانة ) .
- 56 بنى ونظيف : ربما كانت هي قبيلة نظيفة ( ايدا ونظيف ) الواقعة بقيادة يغمم  
( رودانة ) المشتتة على البطنون التالية : آيت الفائد ، آيت كيزت ، آيت واوكردة ، آيت والساون .  
وبسوس أيضاً قبيلة تسما كنظيفة ( ايدا وكنظيف ) بقيادة آيت بهاد ، تشتتل على البطنون  
التالية : بنى وفياض ، وبنى واسيفاد .

وليمت معاً ، بنو فنييس إيدا وفنييس معاً (57) ، إيندوزال وإيداوزال معاً (58) ، بنو زدوت آيندا وزدوت معاً (59) ، بنو ونيسى آيت ونيسى معاً ، بنو زكرياء إيدا وزكري معاً (60) ، بنو تين صدّيق آيت تين صدّيق معاً ، بنو عيسا آيت عيسا معاً (61) .

وممن أضيف إليهم قبل ذلك ، أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي رضي الله عنه أخا بينه وبينهم الامام المهدي رضي الله عنه في زمانه ، وقد ذكر نسه أولاً ، وقد اتفقت قصة بعد موت الامام المهدي رضي الله عنه عند هرغة فيما بينهم ، فعملوا طعاماً ولم يعرفوا الخليفة في أن يعمل نصيبه معهم فبلنه الجبر فاستدعاهم فقال لهم باللسان الغربي « ماز كغ و رانغ تفيسم نغ يوشك واندى كرانفيد ون سنلكنن » ، و هجرهم ثلاثة أيام ، ثم استدعاهم وأمر بنصيبه معهم ونهاهم أن يعودوا لثلثها .

---

(57) بنى وفنييس : بطن من قبيلة تيوت ( قيادة رودانة ) .

(58) هي قبيلة هوزالة ، وهوزالة هوزالتان ، الأولى تسما بالشلحة ايندا وزال ، بطونيا : انلا وسيف ، وبنى يحمى ، وبنى ملول ، وانا مرودار ، و نمرغورة ( تيفرغورت ) ، والثانية تسما بالشلحة ايندوزال ، بطونيا : مكورة ( آيت ماكورت ) ، وآيت واوكرده ، وآيت اربمين ، وآيت ستين ، وبنى تيميدى ، وبنى يونس ، وكلثاها بقيادة يفرم .

(59) زهوتة : او ايدا وزدوت بالشلحة قبيلة بقيادة يفرم ( رودانة ) بطونيا : بنى موسى ( بكسر السين ) ، وآيت نيهايث ، وآيت واغكومى ، واهل تاغراوت .

(60) قبيلة بقيادة يفرم ( رودانة ) بطونيا : بنى ابراهيم ، ويمارن ، ومراية ، وميغاة ( تيميغاة ) .

(61) بناحية مراكش وسوس وورزازات عدد من البطون يسما كل منها ببنى عيسا ، منها بطن ببنى مريبط ( آيت ومريبط ) بقيادة انا ، وبطن بقبيلة بنى زينب بقيادة ورزازات .

وقيلته التي بينه وبينها السبب والجوار هم كومية ، فأما السبب فالاسم الذي في النسب وقبله من مقاتل بن كمية وهو الذي يقولون له كومية وبعده من عون الله كذا الى آخر النسب ، والجوار أيضاً معلوم .

والشيخ أبو محمد عبد الله بن محسن آخا الامام المهدي رضي الله عنه بينه وبين هرغة وذلك على وجه المحبة والاكرام لقوله تعالا (يجون من هاجر اليهم) ، وكذلك كل من كان من الخاصة من الطائفة وليس أصله من القبائل الستة التي انبنا عليها الأمر يأمر له الامام المهدي رضي الله عنه أن يكون في قبيلته هرغة وهم جملة سأذكر بعض أسمائهم من أهل خمسين وغيرهم ، وقد شرحتهم في الكتاب المسمى بكتاب الأنساب في معرفة الأصحاب أصحاب الامام المهدي رضي الله عنه .

منهم (62) الشيخ أبوزكرياء من المبشرين آخا هرغة أيضاً وكان أمره الامام المهدي رضي الله عنه أن يؤم بالموحدين في زمانه وكان ممن يخدم أبا محمد البشير وحضر البحيرة معه ، وقد أصابه في ذلك اليوم سهم في عينه وهو يؤذن ولم يقطع الأذان إلى أن فرغ منه ، وهذا غاية الصبر والتجلد نفعه الله بذلك وكان يؤم في زمان الخليفة وفي



زمان أمير المؤمنين أبي يعقوب بن الخليفة وفقد بصره بعد ذلك ،  
وكانت إقامته بمراكش إلى أن توفي بها من مرضه ودفن بخارجها  
باب المخزن (63) رحمه الله .

والشيخ أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم الهزمي أخا هرغة  
وكانت إقامته بمراكش إلى أن توفي بها من مرضه رحمه الله ودفن  
بخارجها بمقابر الشيوخ .

والشيخ أبو عيسا الكزولي أخى هرغة على الوجه المذكور  
يذكر أن بعض الخلفاء أمره أن يسكن جبل كسر بنظر تونس  
وكان مهجوراً إلى أن توفي به من مرضه ودفن به رحمه الله .

والشيخ أبو مروان عبد الملك بن يحيى قال فيه المصوم رضي  
الله عنه باللسان الغربي : « أبو مروان ديزم يَلُولَانُ تَانَبَدُوتْ  
وَرَيُوكِيلْ أَرْصَاصْ » ، وكانت إقامته بإيكيلى رباط هرغة متعبداً به  
زاهداً إلى أن توفي به من مرضه رحمه الله

وملول بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي أخا المصوم بينه  
وبين هرغة ، قال فيه المصوم رضي الله عنه باللسان الغربي : « مَلُولُ  
أَنْ وَوَهْ لَنْوُ ، وَكَانَ كَاتِباً مَعَ سَلِيمَانَ أَحْضَرِي عَنِ إِذْنِ الْمَعْصُومِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ فَصِيحاً بَدِيهاً بِالْأَلْسِنِ يَكْتُبُ بِالسَّرِيَانِيَةِ  
وَالرَّمُوزِيَّاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَتَفَدَّى فِي ذَلِكَ وَأَعْطِيَتْ لَهُ عَلَى ذَلِكَ سَهْمٌ

بهناية (64) عرفت باسمه، وكانت إقامته بتينملل شرفها الله تمالا إلى أن توفي فيها رضي الله عنه من مرضه ودفن فيها رحمه الله وترك فيها ذرية تعرف به، وكان ابنه أبو بكر في زمان المنصور أمناً على الضياع وابنه الثاني يعقوب كاتباً عن إذن الخليفة رضي الله عنه .

والشيخ أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر الدرعى آخا هرغة وتوفى ولم يعقب رحمه الله تعالاً .

وكان من ذكر من الأسيخ مع هرغة في التمييز والفضل والاعتناء ، وذلك أن الامام المهدي رضي الله عنه لما أن دخل النار معتكفاً فيه بايكيلى برباط هرغة كان هاؤلاء بيكرون ويسيرون إلى النار ويسلمون عليه رضي الله عنه فيقول لهم سائلا عن أحوالهم : ما حاجتكم ؟ فيقولون له : جئنا نتبرك بك وتدعو لنا فيبايعونه ويمسح على رؤوسهم ويدعو لهم كذلك غير ما مرة .

ويذكر أن الامام المهدي رضي الله عنه لما أن دخل النار قال باللسان الغربى : « يَرْوُكُ الْحَقُّ آيَ الْبَاطِلِ أَرْدَاسٌ يَكْشَمُ إِفْرِى أِيَاغَنَا أَنْ الْبَاطِلِ مَكَ فَلَاسْ يَفْغُ الْحَقُّ يَوْتٌ أَرْدَ آكُ يَشِغُ آدَانُ أَنْسُ إِيْتَزَوْرِينُ نَالِدْ وَنَيْتُ » يعنى بالباطل الزراجنة وما

(64) هناية : هي القبيلة السامة بالشلحة وتاين ، عربت باضافة الهاء الى اولها وحذف نون الجمع البربرى من آخرها واحلال هاء الجمع محله على طريقة العرب في تعريب الاسماء البربرية ، وهاذه القبيلة واقمة بقيادة تالبورين من اقليم وردازات ، بطونها : الدوز ، وكديم ، وبنى يخلف ، وبنى كندى ، وصنهاجة ، وتاركة .

كانوا عليه ، وأقاموا ببايكيلى أعنى الأسيخ إلى أن هاجر الامام رضى الله عنه الى تينملل كرمها الله تعالا فساروا معه فلما أن استوطنها وأقام بها مدة ميزوا مع هرغة .

وغيرهم أفسر أسماءهم وسيأتى ذكرهم فى كتاب الأنساب أيضاً :

أهل تينملل نصرهم الله، لهم من الأفخاذ إحدا عشرة حسبما يتفسر : مسكالة أو مسكالن معاً (65) ، وبنو ورتانك إيت ورتانك معاً ، بنو ألماس آيت ألماس معاً ، سكتانة أو سكتان معاً (66) ، بنو واوزكيت آيت ووازيكيت معاً (67) ، بنو أنسا آيت وانسا معاً ، أهل

65) مسكالة : قبيلة من قبائل الشياظمة بناحية السويرة ، بطونها: بنى سعيده ، والفويرات ، والهرولة ، والمواريد ، وأولاد عميرة ، ومجكاره ، والصباحات .

66) سكتانة : قبيلة من شعب مصمودة من البربر البرانس ، وهى مقسمة الى قسمين ، قسم يسكن جنوبى مراكش مباشرة شرقى وادى نفيس ، وبتونه أنامر ، وشهيد ، وكيك ، ومناسة (أومناس) ، ونزانة . ( تانزات ) ، وتدرارة ، وقسم يسكن أبعد من ذلك الى الجنوب بقيادة تاليوين من اقليم ورزازات ، بطونه : بنى عبد الواديت ، وبنى فنزر ، وبنى حميد ، وبنى حسن ، وبنى موسى بن ابراهيم ، وبنى سمك ، وتازولة ، وبنى يوسف ، والصراخ .

67) وزيكيت : قبيلة كبيرة من جذم مصمودة من البربر البرانس تسكن جبال الأطلس الكبير جنوبى مراكش ، وهى اليوم منقسمة الى قسمين : قسم صغير يسما وزيكيت يسكن على وادى نفيس شرقى امزميز بين قبائل سكتانة وأولاد مطاع وكلميوية وأهل وادى نفيس وكندافة وغيناية ، وتشتمل وزيكيت هاهه على البطون التالية : اكودور - كيك ، وفراس ، ومخفمان - أمزوغ ، ومريفة ، وتيفروين ، وقسم كبير يعرف باسمه المعرب ( وزيكيت ) واسمه الشلحى الاصل ( آيت واوزكيت ) ، يسكن أراضى كبيرة تمتد من مسفيوة ووريكة القريبة من مراكش الى وادى درعة ووادى دادس بشاراف الصحراء ، ويشتمل على القبائل التالية : آيت الصاون ، آيت سمكان ، والقرارة ، آيت تاسلا وعلى بن ابراهيم ، أهل زكيد ، الرحالين أو نصولة ، بنى بودلال ، بنى دوشن ، بنى خزامة ، بنى مغليف ، بنى وغرسة ، أهل ورزازات ، بنى سمكان ، بنى تامستينت ، بنى تاماسين ، بنى تيديل ، بنى تيزكى وزالم ، بنى زينب ، آيت أزيلال ، بنى عثمان ، بنى وبيال ؛ بنى يلون ( ايد ويلون ) ، تيفنوت ، زكوزة ، بنى عامر . وكل واحدة من هاهه القبائل الأربع والعشرين تشتمل على عدد من البطون يطول تعدادها .

تيفنوت آيت تيفنوت معاً (68) ، أهل القبلة آيت القبلة معاً ، أهل تادزارب آيت تادزارب معاً ، صنهاجة ايصناكن معاً (69) ، أهل سوس آيت سوس معاً .

هيتاتة سددهم الله ، لهم من الأفخاذ تسعة ، من ذلك ، بنو ثلوه ريت ، آيت ثلوه ريت معاً ، بنو تاكرنت ، آيت تاكرنت معاً ، بنو تومسيدين ، آيت تومسيدين معاً ، بنو كمز دور ، آيت المزدور معاً ، غنغاية ، ايفينان معاً (70) ، مزال آيت مزال معاً (71) ، وهم حلفاء ، بنو واوزكيت آيت واوزكيت معاً ، بنو يينز آيت يينز معاً ، بنو تكلاوه تين ، آيت تكلاوه تين معاً .

كدميوه هدهم الله ، لهم من الأفخاذ ستة وأربعون ، ولكل فخذ من هاذة الأفخاذ مزوار (72) فأول ذلك بنولزك آيت يلزك

68 أهل تيفنوت ، أو تيفنوت فقط قبيلة من قبائل وزكيتة بقيادة تاليوين ( اقليم ورزازات ) تشتمل على البطون التالية : بنو عبيد ، زكروزة ، بنو كندی ، مسونة ، نيكنة ، بنو مومن ، بنو غازن ، بنو غيلت ، آيت الربع ، مكوئزة ، بنو يعزا ، يدبكل ، ايحولويلن . قم تيزكي ، تيزكي تاكايين .

69 المراد بصنهاجة هنا صنهاجة القبلة ( الزناكة = ايزناكن ) ، وبجنوب مراكنس عدد من القبائل والبطون الصنهاجة ، منها التي تحمل الاسم الاصل ومنها التي تحمل اسماً فرعياً ، منها قبيلة صنهاجة ( الزناكة ) الواقعة بقيادة تازناخت باقليم ورزازات المشتملة على البطون التالية : بنو أنيسي ، وزوراسة ، ورفالة ، وآيت ايميدى - ايفزين ، وآيت ايميدى - ولادجون ، ولوانة ، وسكادة ، وبنو سعيد ، وآيت تايفاست .

70 غنغاية : قبيلة شهيرة تسكن جنوبي قرية اسنى بحوز مراكنس ، بطونها : اسنى واولاد سيدي فارس ، وحناة ( تاحنات ) .

71 مزال : أو آيت مزال قبيلة سوسية من مجموعة هشتوكة بقيادة آيت بها ، ( اقليم اكدير ) تشتمل على البطون التالية : أفلا - وسيف ، واكدير ، وتافراوتان ، ونسوفة .

72 المزوار : البكر من الاولاد ، تقيب الشرفاء ، عريف القوم ومقدمهم والآخر هو المقصود .

معاً ، ولهم مزواران ، بنو مسيفو وهم السابقون في التمييز ، آيت مسيفو معاً ، بنو غرثيت (73) ايند غرثيت معاً ، وهم كدميوة الجبل ، ثم بنو فنزر ، آيت فنزر معاً (74) ، وهو قبيل مستبد بنفسه يلون بني يلزك ومعهم في السهم وغيره ، وهم كدميوة الفحص ، فليدينه إيليدنين معاً ، ويقال لهم اينداتابكاو بنو ايتابكاو معاً (75) ، لهم خمسة أفضاد بخسة مزاور ، أولهم بنو ايتابكاو اينداتابكاو معاً ، وهم كدميوة الجبل ، بنو عثمان ، آيت عثمان معاً وهم كدميوة الجبل ، ورتكينة ايندور تكين معاً وهم كدميوة الجبل ، بنو بورد ، آيت بورد معاً (76) وهم كدميوة الفحص ، صفادة ، آيت صفادت معاً (77) ، وهم كدميوة الجبل ، ولهم أفضاد لم أذكرها ، ايندالات ، ويقال لهم آيت تيزكين وهم كدميوة الفحص ، ومنهم كتفاوة ، ايندفاون معاً ، وهم كدميوة الفحص ، منهم بنو مطات ، آيت مطات معاً ، وهم كدميوة الفحص بنو يتلال ، ايندى التلال معاً ، وهم كدميوة الجبل ، دمية ، اين دميّت معاً ، وهم كدميوة الفحص ، سواداغتي الجبل ، اين اسواداغت معاً ، سواداغت الفحص اين اسواد

(73) غرثية أو بني غرثيت ( اند غرثيت ) بقبيلة اغيار الكندافية .

(74) بني فنزر أو آيت فنزر : بطن من قبيلة سكتانة الجنوبية بقيادة نالورين .

(75) بني تابكاو : أو آيت تابكاو بطن من قبيلة كدميوة بحوز مراکش .

(76) بني بورد : أو آيت بورد بطن من قبيلة كدميوة بحوز مراکش .

(77) لا اعرف قبيلة ولا بطناً يحمل هذا الاسم اليوم بالمغرب ، واطن انهم هم البطن

الذي يدعى اينصفتان من قبيلة كندافة ، وربما كان منهم قبيلة الزوافيط السوسية .

اغت معاً ، ايفليدين ان الصاير منهم دناسة ايدناسن معاً (78) ، وهم كدميوة الجبل ، ومنهم صمصية ايصصن معاً ، وهم كدميوة الفحص ، ومنهم أهل الصاير ، آيت الصاير معاً ، وهم كدميوة الفحص ، سدة الجبل ، اونسدت معاً صودة الجبل وهم فخذان ، ونفاسة اوونفاسن معاً (79) ، بنوتطيت ، آيت تطيت معاً ، ماغوسة اين ماغوس معاً (80) ، ولهم أفضاذ كثيرة لم أذكرها ، وهم كدميوة الجبل وتريعمهم مع بنى يلزذك .

**المهاجرون لهم ثلاثة قبائل مزوار واحد أولهم هيلانة (8I)**

د كالة (82) .

78 دناسة اليوم بطن من قبيلة كدميوة بقيادة أمزميز ( اقليم مراکش ) .  
79 ونفاسة : ما زالت بقية من ونفاسة تسكن بشر يسا باسمهم من قبيلة مزوضة بقيادة فم تانوت ( اقليم مراکش ) .

80 ماغوسة : اسم بطن من قبيلة كدميوة بقيادة أمزميز ( اقليم مراکش ) .

8I هيلانة : قبيلة من شعب مصوودة من البربر اليرانس من ولد ايلان بن مصوود ، وذكر محمد بن أبي المجد في كتاب الانساب له انه ايلان بن بر بن قيس بن عيلان ، وان هيلانة من العرب الصحراء ، بخلاف المصامدة ، كانت مواطن القبيلة بالبسيط الذي تقع فيه مراکش واليهم نسبة باب ايلان منها ، واليهم نسبة اغمات ايلان أيضاً ، وكان منهم قبيل بتلمسان ينسب اليهم باب ايلان منها كذلك ، ولعلمهم جزء من الحامية التي تركها المرابطون بها عند فتحها وتأسيسهم للقسم الاعلا منها ( تاكرارت ) . ينظر عن هيلانة قبائل المغرب I : 327 .

82 دكالة : من شعب مصوودة من البربر اليرانس ، ومن المؤرخين من عدم من صنهاجة ، ولعل السبب الذي اُدام الى ذلك ما رواه من تصب دكالة للدولة اللمتونية عند ظهورها بالمغرب ، خلاف سائر قبائل شعب مصوودة التي بادرت الى الدخول في دعوة الموحدين ، ودكالة ما زالت مستقرة بمواطنها الأصلية على سيف البحر والسهول الواقعة خلفه ما بين نهر أم الربيع ونهر نسيفة ( تانسيفت ) ، وهم في الحقيقة شعب يشتمل على عدد من القبائل والبطون ، وقد داخلهم العرب الهلاليون وأحلافهم في القرنين السادس والسابع من الهجرة فغربهم مظهرأ ومخبرأ وانقسموا منذ ذلك العهد الى دكالة الحمراء وهي الجنوبية المسماة اليوم عجةة ومنساكنها حول مرسا أسنى ، ودكالة البيضاء ، وهي الشمالية ، ينظر قبائل المغرب I : 324 .

زنانة تفسرت (83) ودكالة منهم مع بنى صفادة فى التريبع ، صودة الفحص أولهم لصيفة ابن تليفن معاً ، بنو وماودس آيت وماودس معاً ، بنو يكم ، آيت يكم معاً ، بنو عيسى ، آيت عيسى معاً ، ورسيفة ايند ورسيف معاً ، سمدة الفحص اوون سمدت معاً ، ففرانة أوففران معاً ، بنو سمكات ، آيت سمكات معاً ، بنو كانات ، آيت كانات معاً ، بنو ايفكيت ، آيت يفكيت معاً ، بنو نصر ، آيت نصر معاً ، بنو عمر ، آيت عمر وهم بنو واغير ، بنو أبى خراص ، آيت اخراص معاً ، بنو وارانى ، آيت وارانى معاً ، بنو وسيلن آيت وسيلن معاً ، وهم من فروكة (84) ، كمامسة ، آيت وكمامس معاً (85) ، وهم من فروكة ، ركونة وهم أهل الفحص أولهم مديولة ، ايمديويلن معاً ، بنو سعيد ، آيت سعيد معاً ، بنو إبراهيم ، وبنو فتح ، آيت إبراهيم ، آيت فتح معاً ، مجزة ، وبنو ميمون ، ابن مزوت ، آيت ميمون معاً ، مكلادة ابن مكلادت معاً ، أهل تاسرا ، آيت تاسرا معاً

✱ كنفيسة أكرمهم الله ، لهم من الأفخاذ اثنان وعشرون فخذاً

---

(83) تقدم التعريف بزنانة ، اما زنانة تيفسرت فلم يكن لى تحقيق مواطنهم ولا التعرف على اثر لهم فى الوقت الراهن .

(84) فروكة : قبيلة مصوودة تسكن الى الجنوب الغربى من مراكنش بدائرة شيشاوة ، بطونها : بنى عبد الله ، وكمامسة ، والمرامدة ، وتالادنزو .

(85) كمامسة : بطن من قبيلة فروكة المتقدمة .

أولهم زداغة (86) أيذا وزداغ ، متاكة أو متاكن معاً (87) ، أهل  
تكوكا آيت تكوكا معاً (88) ، بنو مصاطواكغ (89) ، ايدا  
ومصاطواكغ معاً ، سكساوة (90) إيسكساون معاً ، مدلاوة (91) ،  
إيبدلاون معاً ، هسانة أسانن معاً ، بنو واكاس (92) ، آيت  
واكاس معاً ، مصالة ، آين مصفالت معاً .

(المهاجرون العبيد سمكة آيسمكاز (93) معاً ، كزولة (94) أو

86 زداغة : وتسا بالشلحة ايدا وزداغ مجموعة قبلية من شعب مصودة من البربر  
البرانس تشتغل فى الوقت الراهن على عشر قبائل : كونسانة ، ومدلاوة ، وتيكوكا ، وايدا  
ومصاطوك ، وآيت تامنت ، وبنى يوسف ، وايدا وكابيس كوداشة ، وآيت وسيف ، وتالمت ،  
ولكجونة ، وفوزارة ، مساكنها الى الشمال من وادى سوس .

87 متاكة : قبيلة شهيرة تسكن شمال وادى سوس الى الغرب من زداغة ، بطونها : بنى  
بويكر ، وبنى وادجيس ، وبنى وسيف ، وبنى وזור ، ورنكانة ، وايد وادوكن ، وايبسان :  
ومولاسة ، ومصالة ، ومالوكة ، ونسيمة .

88 أهل تكوكا : احدا قبائل زداغة العشر .

89 بنى مصاطواكغ : هى دون شك ايدا ومصاطوك احدا قبائل زداغة العشر .

90 سكساوة : قبيلة شهيرة بقيادة فم تانوت ، تنقسم الى عمارات ثلاث : شمالية ووسطا  
وجنوبية ، بطونها : بنى عبد الله ، وبنى حسن ، وبنى محاند ، وبنى موسا ، وبنى وسيف ،  
واهل تاسة ، وبوبانة ، وايدا وكريون ، وايسمة ، وكونتار ، وايتيدان ، ووايزيد ، وسكراتة .

91 مدلاوة : احدا قبائل زداغة العشر .

92 وكاسة : أو بنى واكاس بطن من قبيلة ميزوية بقيادة تاليوين ( اقليم ورزازات ) .

93 بنى سمكاز : قبيلة بقيادة ورزازات ( اقليم ورزازات ) .

94 كزولة عربيها جزولة قبيلة من شعب صنهاجة من البربر البرانس ، ولكن نسابين  
كثيرين يعدونها مع مصودة لقرب مواطن الفريقين ، فقد كانت مصودة تسكن جبال دون ، وجزولة  
تسكن قريتهم باقليم سوس ، وبجهاته كانوا يظلمون حتى زاحمهم به . عرب مقل . وتغلبهم عليه  
بعد حروب قصارات جزولة لهم خولا وأحلافنا ، وكانت منهم أوزاع بالمغرب الأوسط واليهم نسبة  
جبل أكزول القريب من تلمعت .

وجزولة اليوم قبائل ويطون عديدة تحمل أسماء أكثرها فرعى يطول تمدادها ، ينظر عن

جزولة قبائل المغرب I : 331 .



كوزلن معاً ، محمودة (95) الجيل أيذا ومحمود معاً ، بنو يزيمر (96)  
آيت يزيمر معاً ، إيذا ويزيمر معاً ، محمودة الظل ، إيذا ومحمود معاً ،  
مد يسيرة آيمديسيرن معاً ، بنو وين يران ، آيت وين يران معاً ، بنو  
واكصكن ، آيت واكصكن معاً ، لكونة ، أيذا ولكون معاً ، أهل  
السن ، آيت يسن معاً ، هز كيتة آيز كيتن معاً ، مسكينة (97) أو  
مسكينن معاً .

القبائل سلمهم الله ، لهم من الأفضاذا ثمانية من ذلك هر كاكة  
أير كاكن معاً ، وريكة (98) ، أيوريكن ، اين ماغوس ، ماغوصة معاً ،  
**هناية** أونانين معاً أهل نفيس (99) ، آيت نفيس معاً ، صادة (100)

(95) محمودة وتسمى بالبربرية ايذا ومحمود ، قبيلة شهيرة بقيادة يفرم ( اقليم اكدير )  
بطونها : جلة ( تاجلت ) ، وبني ادريس ، وبني تونرت ، ويشكاجن - ايمي ، ويشكاجن  
ودرار ، وايذا وايزيمر ، ورحالين التيلت .

(96) بني يزيمر هم اليوم بطن من قبيلة محمودة المتقدمة .

(97) مسكينة : قبيلة سوسية شهيرة يترابها تقع مدينة اكدير ، وهي مقسمة الى ثلاثة  
بطون : بني عباس ، ومسكينة البحرانيين أو أهل البحر ، ومسكينة القبلايين .

(98) وريكة : قبيلة شهيرة تسكن الجبال الشاهقة الكائنة خلف السهل الجنوبي لمدينة  
مراكش ، بطونها : بني بيزكسي ، والخميس ، وبني حمو ، وبني ايران ، وبني وليل : وبني  
وغبالوا ، وبني غدو ، وسفدانة ، وسجورة ، وبني سليمان ، والأخماس .

(99) أهل وادي نفيس : ويقال أحياناً وادي نفيس فقط : اسم قبيلة شهيرة بقيادة أميزيمز  
( اقليم مراكش ) بطونها : كونديسة ، ومزوغنة ، وصادة ( أزادن ) ودكنة ، ومولديخة ، ووادي  
نفيس ، وفرغوسة ، وماسة ، وتينسكة ، وبتراب بطن فرغوسة تقع قرية تيشملل كعبة الموحدين ،  
وأطلال مسجدما المتيق .

(100) صادة : قبيلة مصمودية شهيرة كانت في عهد ابن خلدون تنقسم الى مسفيوة وماغوصة  
وقد اندثر هاذا الاسم الآن ولم يبق الا اسم القبيلة والبطن المذكورين ، ولم يبق ما يذكر به من  
لفظه الا اسم بطن منمنج نى أهل وادي نفيس ينسأ بالبربرية أزادن . ينظر عن صادة قبائل المغرب  
. 325 : I

آصَادَن مَعَا ، رَكْرَاكَة (IOI) إِير كَرَاكِن مَعَا ، هَزْرَجَة ، إِيلِيَز كِن مَعَا .

كومية (IO2) وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ خمسة وعشرون ،

مِن ذَالِك بَنُو مَجْبَر ، بَنُو عَابِد (IO3) ، بَنُو يَزِيد ، بَنُو وَارَسُوس (IO4)

كومية القصبه ، فَنُتْرُوسَة ، نَزَارَة ، وَهَم فُخْدَان ، بَنُو خَلَاد (IO5)

(IO1) وكراكة : وعربها رجراجة أشرف قبائل مصمودة لسبقها الى الاسلام وجهادها في سبيل نشره بين البربر . يقال ان نقرأ منهم سمعوا بظهور النبي محمد صلا الله عليه وسلم فتدوا الرجال اليه وأسلموا على يديه ورجعوا الى مواطنهم بالمغرب الأقصى فشرعوا يبشرون بدينه بين اخوانهم ، كانت هذه القبيلة تسكن على عدوتي وادي نسيفة ( تانسيفت ) عند مصبه في البحر . ثم تلاتسوا في القبائل فبعضهم بسوس ، وبعضهم بالسراغنة وآخرون في جهات أخرى ، ولم يبق منهم اليوم بمواطنهم الأصلية الا قبيلة صنبرة مندمجة في الشياظمة بناحية السويرة تسما اداوياً زاوية وكراكة ، بطونها : أهل مرزوق ، وبني باعزي ، والنسي ، والكراة ، وسكيات ، وسیدی أبو السلام ، وسیدی أبو السلام احمد ، وتالمست ، وتاوريرت .

(IO2) تقدم التعريف بقبيلة كومية وذكرأنهم من شعب خريسة وان مساكنهم الأصلية بجبال تروارة على ساحل البحر امام تلمسان ، سكنوا بها حوالي عام 180 هـ والمؤلف يذكر الآن قبائل كومية وبتونها مع انها ليست من قبائل مصمودة ولا من القبائل الساكنة بجبال درن ، وذلك لانها القبيلة التي ينتسب اليها سلاطين الدولة الموحدية ومن قبائل الموحدین استقدمها عبد المومن بن علي الى مراكش فجات اليه تطوى النجود والأغوار وصارت القبيلة المقربة اليه أكثر من سواها وأسند اليها المهام الكبيرة في تثبيت الدعوة ومحاربة الخارجين عليها وأنقضا في المسكرة والجهاد كما يقول ابن خلدون . والقبائل والبطون المذكورة منها ما هو من كومية نسباً وموطناً ومنها ما هو منها بالجوار فقط ، وما زالت بقاياها بساحل تلمسان الى الآن .

(IO3) بني عابده : قبيلة عبد المومن بن علي ، بتراها تقع قرية تجارة التي ولد بها ، مواطنها الآن على ساحل البحر بين مرسا الغزوات ومصب نهر الفناء ( تافنا ) ، تبلغ مساحة أرض القبيلة 5.350 هـ وقد حولت الى جماعة قروية بقرار الوالي العام المؤرخ في 4 يبرابر 1894 بتونها : الحيول ، والسويديين ، والزناكة ، وتاجرة ، وأولاد عبد الله ، وأولاد مفتاح ، وأولاد طيب ، وكيسلال .

(IO4) بشي ورسوس : قبيلة تسكن شمال غربي تلمسان على نهر الفناء ( تافنا ) ، حولت بقرار الوالي العام المؤرخ في 10 أكتوبر سنة 1896 الى جماعتين قرويتين ، الأولى تسما بروقية والثانية تسما اولاد ددوش .

(IO5) بشي خلاد : قبيلة شهيرة بساحل تلمسان الشمالي الغربي ، مساحة أرضها 8.344 هـ حولت الى جماعة قروية بقرار الوالي العام المؤرخ في 4 يبرابر 1894 .

وبنو عمران، كزناية (IO6) مطفرة (IO7) ، زغارة الساحل، وبنو يانجسن، منهم بنو أبي قرار، مديونة (IO8) وهم فخذان تكيرة وتافسرا (IO9) ، بنو فرنك ، بنو يلول، مسيفة (II0) وهم من بنو يلول ، بنو مئان المنشار ، أهل القرية ندرومة (III) ، ولهاصة الجبل ، ولهاصة الوطاء (II2) ، بنو مسكن العرب .

---

IO6 كزناية : لا وجود اليوم لها بالجهات التي تسكن بها كومية بنواحي تلمسان ، وهي موجودة الى الغرب بالقيم تازة ومدودة من قبائل الريف ، بطونها : بنو عاصم ، وبنو محمد ، وبنو يونس ، والشاوية ، ومزدورار ، وملال ؛ وأولاد علي بن عيسا ، والوطا .

IO7 مطفرة ويقال مدغرة : أيضاً قبيلة من اوفر قبائل خريسة ، كان جمهورهم بالمغرب الاقاص على عهد الفتح الاسلامي ، وساموا في فتح الأندلس مع طارق بن زياد ، وأجازت منهم أم اليها واستقروا بها، وقد دثر اسم مدغرة الآن كقبيلة، ولم يبق يذكر به الا ناحية تسما به في افليم قصر السوق والامر المنسوبة اليها ، وكذلك دثر اسم مطفرة بالطاء، وهو الذي كان يسما به مدغرة القاطنون بنواحي تلمسان .

IO8 مديونة : قبيلة من شعب خريسة من البربر البتر ، كان جمهورهم بنواحي تلمسان بين جبل بني راشد والجبل المنسوب اليهم قبلة وجدة ، ودخلت منهم جماعات وفيرة العند الى الأندلس مع طلائع الفتح الاسلامي فكان لهم بها استفحال ، ثم زاحمتهم القبائل في بلادهم حتى الجأتهم الى حصون جبل تاسالة ، وجبل وجدة ، بقاياهم موجودون بجميع جهات المغرب العربي ، منهم قبيلة مديونة بالشاوية التي تقع مدينة الدار البيضاء، بترابها ، وقبيلة مديونة الساكنة قرب وادي رهيو بمالة وهران ، ومنهم بطون مندمجة في قبائل أخرى .

IO9 تافسرة : هاذا البطن من مديونة يوجد اليوم مندمجاً في قبيلة بنو سنوس ( جماعة المزابل ) بدائرة سيدو من عمالة تلمسان ، ويسكن قرية تسما باسه .

II0 مسيفة : ما زال هذا البطن مرفوقاً باسه الى اليوم ، وهو بطن من قبيلة جباله المسماة ادارياً ترنانة من حوز ندرومة بمعالة تلمسان .

III ندرومة : احدا قبائل كومية ، واسم قرية شهيرة بجبال تزاوة الواقعة الى الشمال الغربي من تلمسان ، أهلها مشهورون بالبروءة والكرم والجد في طلب العلم ، مساحة أرضها 2.156 هـ حولت الى جماعة قروية بمرسوم 29 يبرابر 1868 بطونها : بنو عفان ، وبنو زيد ، وأهل السوق ، والخربة .

II2 ولهاصة : أكبر قبائل شعب نفاوة من البربر البتر ، ما زالت فرقة منها ساكنة بواطنها الاصلية على عدوتى وادي الفنا ( تافنا ) لدى مصب في البحر المتوسط أمام تلمسان ، وهي منقسمة الى ولهاصة الشرقية وهي التي يسميها المؤلف ولهاصة الوطا ، ولهاصة الغربية

هيسكوزة القبلة (II3) وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ سبعة ، من ذلك أهل توندوت (II4) وهم بنو واوارت آيت واوارت معاً ، وتوندوت موضع ، زمراوة ايز مراون معاً ، مُفرانة (II5) ايمفران معاً ، فسفيسة (II6) ايفسفيسن معاً ، كُرْنانة (II7) ايكُرنان معاً ، بنو يَلْفَتَن ، آيت يلفتن معاً ، ونيلة (II8) اِيُونيلِن معاً .

هسكورة الظل وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ إحدا عشرة ، من ذلك ماصوصة اين ماصوص معاً ، لَسَيِّدة ابن لَسَيِّد معاً ، مَيِّمونون اين ميمنون معاً ، بنو سَكُور ، آيت سَكُور معاً ، ساينوية

---

التي يسميها المؤلف ولهامة الجبل ، وتوجد من ولهامة فرقة اخرى ببسيط عنابة جنوبي بحيرة نزارة ، كانوا في زمن ابن خلدون يركبون الخيل وياخذون بمذاهب العرب في زيهم ولقبتهم وسائر شعارهم كما هو حال حوارة ، ودخلت منهم فرقة الى الأندلس مجاهدة فاستقرت بها ونسبت اليهم اسر اندلسية تبيها مثل اسرة القاضي الشهير منذر بن سعيد البلوطي .

(II3) هسكورة : جنم شهير من البربر البرانس ، يمدحم النسابون مرة مع صنهاجة لانهم اخوتهم لام ، ويمدونهم مرة اخرى مع مصوودة للجوار وقرب السكن ، منهم قبائل ويطون كثيرة بالمغرب بعضها يحل اسم القبيلة الاصل وبعضها يحل اسماً فرعياً ، من اشهرها قبيلة سكورة الساكنة على وادي دادس وواي درعة الى الشمال الشرقي من ورزازات .

(II4) أهل توندوت : بطن من قبيلة مفرانة الساكنة شمال مدينة ورزازات .

(II5) مفرانة : قبيلة كبيرة تسكن شمال مدينة ورزازات بطونها : أهل توندوت ، وبني عفان ، وبني وكور ، وبني وبتفاو ، وبني زغرار ، وبني زكري ، وكرنانة ، وكنتولة .

(II6) فسفيسة : قبيلة من جنم تنانة (ايدا وتنان) تسكن شمال وادي سوس قرب أكدير ، بطونها : كرضة ( أكرض ) ، وبروتة ، ككتة ، وحبوسة ، والعينية ( تالعينت ) ، ومسيئة ، وتانيت ، وغرانة ، وسدرمة الطويلة ، وتيزكي .

(II7) كورنانة : بطن من قبيلة مفرانة المتقدمة .

(II8) ونيلة : بطن من قبيلة كلاوة الجنوبية باقليم ورزازات .

إيسايويين معاً ، عُجْدَامَة (II9) إينجدامن معاً ، بنو مصطار آيت  
مصطار معاً ، هلتان اين ولتان معاً ، هنتيفة (I20) إينتيفت معاً ،  
زمرارة إيزمروان معاً ، صادة إيصاد معاً .

صنهاجة القبلة (I2I) وفقهم الله تمالا ، لهم من الأفخاذ إحدا  
وأربعون على حسب درجاتهم في التمييز، من ذلك بنو صطط (I22)،  
آيت صطط معاً، وهم السابقون في صنهاجة القبلة، أولهم بنو ورسانن،  
آيت ورسانن معاً، منهم مكونة (I23) إيمكثونن معاً، بنو محمد، آيت  
محمد معاً، بنو أحمد آيت أحمد معاً، بنو كلا، آيت كلا معاً، بنو

---

(II9) عُجْدَامَة : قبيلة شهيرة تسكن شرقي مراكش بين دمنات وتلويت ، بطونها : بني  
حكيم ، وبني يزيد ، وبني سعدلل .

(I20) هنتيفة : قبيلة كبيرة تسكن على وادي العبيد غربي أزيلال ، بطونها : أهل بزو ،  
وأهل الأريماء ، وأهل النص ، وبني ينول ، وبني ومراس ، وبني كلة ( آيت تاكلة ) ، والعناتنة ،  
وبني حسان ، وهم الجمعة ، وقلعة بزو ، ورفالة الجبل ، ورفالة الوطا ، وسكورة .

(I2I) صنهاجة : سبق التعريف بصنهاجة وبيان اصل اسمهم وأنهم شعب كبير يشتمل  
على قبائل ويطون كثيرة لا يكاد يخلو منهم مكان بالشمال الإفريقي ، والمؤلف هنا يتحدث عن  
القبائل الموحدية التي تنتمي الى أصل صنهاجي ، وهو يقسمها الى قسمين صنهاجة القبلة أي  
صنهاجة الجنوبية الساكنة خلف جبال الأطلس والمتعرضة بسبب ذلك للشمس يقابلها صنهاجة  
الظل وهم الساكنون في الجبل المحتون به من وهج الشمس ولفح الحر . ومثل هذا التقسيم  
موجود في القبائل الصنهاجية التي تسكن بشمال المغرب الأضوا ، فان صنهاجة مصباح منها مقسمة  
الى صنهاجة شمس وصنهاجة ظل .

(I22) صطط : وتكتب أيضاً سطاط و سطات و سطات . قبيلة شهيرة من شعب هواارة  
الوريثي ، كذا في جمهرة ابن حزم وتاريخ ابن خلدون ، واليها نسبة المدينة الكائنة في اقليم  
الشاوية قرب الدار البيضاء ، وهناك قبيلة سطة التي لا شك في نسبها الصنهاجي ، ولكنها موجودة  
اليوم في شمال اقليم فاس .

(I23) مكونة : تسكن ههنا القبيلة اليوم الى الشمال الشرقي من وريزازات ، وأكبر قراهم  
قلعة مكونة المنسوبة اليهم ، بطونهم : بني أحمد ، وبني مروان ، وبني وسيف .

تُكْطَأُ، آيتُ تُكْطَأُ مَعَاءُ ، بنو واليل ، آيت واليل مَعَاءُ بنو اَيْنَسُكْمَا  
اينسكما مَعَاءُ ، منهم بنو أم عيسى ، آيت أم عيسى مَعَاءُ ، بنو تَمْتَرُ ، آيت  
تَمْتَرُ مَعَاءُ ، بنو صالح ، آيت صالح مَعَاءُ ، وَرُتْكِينَةَ آيت ورتكين مَعَاءُ ،  
وساكاتة ، ايساكاتن مَعَاءُ ، بنو تاماسة ، آيت تاماست مَعَاءُ .

فشتالة (I24) آيفشتالن مَعَاءُ ، وهم من اَيْنَكْفُو ، منهم بنو مَصَلْ  
آيت مَصَلْ مَعَاءُ ، بنو واوصريكت ، آيت واوصريكت مَعَاءُ ، بنو  
عيسى ، آيت عيسى مَعَاءُ ، بنو عمر ، آيت عمر مَعَاءُ ، بنو ناصر ، آيت ناصر مَعَاءُ ،  
بنو موتد ، آيت موتد مَعَاءُ ، بنو أحمد ، آيت أحمد مَعَاءُ ، بنو زياد ، آيت  
زياد مَعَاءُ ، غَنْتِيَّةُ ، اَيْفَنْتِيَّان مَعَاءُ ، بنو يَتْساون ، آيت و يَتْساون  
مَعَاءُ ، بنو اَرْمِصْطَيْن اَرْمِصْطَيْن مَعَاءُ ، أهل تَكْرَاكْرَا ، آيت  
تَاكْرَاكْرَا مَعَاءُ ، وهذا آخر اَيْن كَفُو .

أهل تيارت ، آيت تيارت مَعَاءُ ، منهم أهل تَدُغْت (I25) آيت  
تَدُغْت مَعَاءُ ، بنو سنان (I26) آيت سنان مَعَاءُ ، بنو يزدك (I27) آيت

---

(I24) لا وجود اليوم لفشتالة باقليم مراكش والاقليم المجاورة له ، وتوجد هاذة القبيلة  
حاليا بقيادة قلعة سلاس شمال اقليم فاس ، بطونها : هداوة ، والبوار ، والشقر ، والزاوية .

(I25) أهل تدغة : تدغة اسم ارض واقعة بين وادي غريس ووادي مدغاس أحد روافد  
وادي درعة ، وأهل تدغة بقيادة تينغير من اقليم ورزازات تسكن على الوادي المسما باسمها .  
بطونها : كورتانة ( آيت ايكورتان ) ، وبنى وصال ، وبنسى سنان ، ومزاورو ، وكوماسة  
( تاكوماست ) ، وتينغير ، وتيزكي أهل تدغة ، وتيزوكة .

(I26) بنى سنان : بطن من قبيلة أهل تدغة المتقدمة .

(I27) بنى يزدك أو آيت يزهك : قبيلة كبيرة جدا باقليم قنبر السنوي موزعة بطونها او  
قبائلها على الاصح على قيادات عديدة .

يزدك معاً ، بنو واوصيلة ، آيت واوصيلة معاً ، بنو أم سليمان ، آيت  
أم سليمان معاً ، بنو توابة ، آيت توابت معاً ، أهل كريت ، آيت  
كريت معاً ، أهل فركلة (I28) آيت فركلة معاً ، أهل غريس (I29)  
آيت غريس معاً ، بنو يد راسن (I30) آيت يد راسن معاً ، بنو  
توشنت ، آيت توشنت معاً ، ملوانة (I31) آيت أيملوان معاً ،  
وهذا آخر أهل تيارات

ومن صنهاجة القبلة سولينة ابن سولينت معاً ، وهم من أهل  
دادس (I32) وهو قبيل مستبد بنفسه ، وكذلك مزككة أو  
مزككا معاً أيضاً من صنهاجة القبلة ، وهم من أهل دادس وهو  
قبيل مستبد بنفسه ، وهذان القبيلان مضافان الى أين كفو لا يعتمد  
عليهم في الحضور ولا في الترتيب ، وكأنهم رعية ، ولكل فخذ من

هاذه الأفخاذ شيخ . [ ] حال سيمها هر دوان !!

(I28) أهل فركلة : فركلة اسم أرض باقليم قصر السوق ، وأهل فركلة القبائل الساكنة  
بها . وقد كتبت الكلمة خطأ فركرة في الأصل المنقول عنه .

(I29) أهل غريس : غريس اسم أرض وجبل ونهر شهير باقليم قصر السوق ، فاعده  
كوليمة الواقعة على الطريق الذي يربط مدينة قصر السوق بمدينة ورزازات ، ويسكن هاذه الأرض  
عدد من القبائل أكبرها مرغادة ، وغريس ، والعرب .

(I30) بني يدواسن : قبيلة كبيرة بدائرة ميدلت من اقليم قصر السوق .  
عدد من القبائل أكبرها مرغادة وغريس والعرب .

(I31) ملوانة : قبيلة بقيادة أسول من اقليم قصر السوق ، بطوننا : بني داوود ، بني  
الحرون ، بني حسين ، بني ايمتر ، بني جميل ، بني وديدي وناشوكوشت ، وبني ولمو ،  
وحرالمين الحرون ، وربيبة .

(I32) أهل دادس : دادس ناحية شهيرة قرب وادي درعة باقليم ورزازات يجرى بها نهر  
يسمى باسمها ، وأهل دادس اسم القبيلة التي تسكن بها : وهي منقسمة ادارياً الى قسمين .  
قسم بقيادة بومالين يشتمل على بطن بني عامر وبطن ايشراجيل ، وقسم بقيادة قلعة مكونة ويشتمل  
على بطن بني حمو ، وبطن بني تيسليت ، وبطن يودتكيين .

صنهاجة الظل وفقهم الله ، ينقسمون الى قسمين بنو آبن كفو  
وبنو صَطَطُ فبنو آبن كفو ينقسمون الى خمسة أخماس وذلك  
بدرجاتهم على حسب تواليهم فى التمييز وهم السابقون فى صنهاجة  
الظل أعنى بنى آبن كفو ، فمن ذلك بنو مزاوة، آيت مزراوت معاً،  
وهم خمس ، وينقسمون الى أربعة أفخاذ بنو واستغ آيت واستغ معاً ،  
بنو يَلِينَا ، آيت يَلِينَا معاً ، بنو عمير (I33) آيت عمير معاً ، بنو  
ويز كَانَ (I34) آيت ويز كَانَ معاً ، ثم بنو زِدَيْكَة وهم خمس، آيت  
زِدَيْكَة معاً ، وفشتالة آيفشتالن معاً خمس، وبنو يزيد آيت يزيد معاً،  
وسؤاله خمس ، أسألين معاً .

بنو صَطَطُ ينقسمون أيضاً الى خمسة أخماس  
وذلك بدرجاتهم على حسب تواليهم فى التمييز ، من ذلك تنارة ايت  
تنار معاً، وهم خمس ، بنو ونيو آيت ونيو معاً وهم خمس ، هر فالة  
إرفالن معاً ، وهم خمس، وبنو لَزَم ، آيت لَزَم معاً خمس، وبنو

---

(I33) بنى عمير : توجد هاذة القبيلة اليوم بقيادة الفقيه بنصالح باقليم بنى ملال ، وهى  
منقسمة الى عمارتين كبيرتين : بنى عمير الشرقيين بطونها : أهل المنزل، وأهل سوس والقريعات؛  
وأولاد عبد الله ، وأولاد على الواد ، وأولاد بوحديو ، وأولاد ادريس ، وأولاد حسون ، وأولاد  
حطين ، وأولاد نجاع . وأولاد الرقيمة ، وبنى عمير الغربيين بطونها : الشهب ، والدنادنة ،  
وجبالة ، والخلوط ، والكراددة ، وأولاد على الظهيرات ، وأولاد بوهررو ، وأولاد مبارك ، وأولاد  
ساسى ، وأولاد زيسان .

(I34) بنى وركان : بطن من قبيلة بنى عناب بدائرة أزيلال ( اقليم بنى ملال ) ، وبطن  
آخر من قبيلة بنى عسو بدائرة تاملة ( اقليم تازة ) .



بوكماز (I35) وجراوة خمس، آيت بوكماز، أيكوراين معاً، وهذا التوال والترتيب إذا أمر بالتمييز .

عامة عيد المخزن وفقهم الله ، ولهم من الأفخاذ ثمانية بالرماة، من ذلك القدم أيقدين معاً، ينو يلا رزك آيت يلا رزك معاً، لسطة أيلمتين معاً، كزولة أو كوزولن معاً، أهل مراکش آيت مراکش معاً ، أوغزافن، ينو ور كلن ، آيت وار كلن معاً .

الرماة منهم أعزهم الله من جميع قبائلهم هاذة المذكورة .  
(الطالنة يطبالن معاً .

المحتشبون وفقهم الله لهم من القبائل إحدا وعشرون لكل

قبيلة مزواران للقدم اعنى الموحدين الأصليين ومزوار للمضاف منهم وهم المسمون بالفزات عن إذن أمير المؤمنين أبي يوسف المنصور الأهرغة ليس لهم الا مزوار واحد لأن ليس فيهم مضاف ، فمن ذلك هرغة ، كومية ، وغزاتهم مزواران ، أهل تينسل وغزاتهم مزواران ، هشانة وغزاتهم مزواران ، كدميو وغزاتهم مزواران ، كنفيسة وغزاتهم مزواران ، القبائل وغزاتهم مزواران ، هسكورة وغزاتهم مزواران ، صنهاجة القبلة وغزاتهم مزواران ، هسكورة

(I35) بني بوكماز او آيت بوكماز بالسلحة قبيلة بقيادة بني محمد من دائرة ازيلال (اقليم بني ملال) بطونها : بني مباحية ، وبني وانوكال ، وبني وريعات ، والبغليويين ، وسرمة .

الظل وغزاتهم مزواران ، صنهاتجة الظل وغزاتهم مزواران ، وماخوذ  
من المحتسين من جميع قبائلهم هاذة الرامة أعزهم الله ، وبعد  
المحتسين رسم السكاكين وفقهم الله لهم من قبائل الموحدين  
أعزهم الله واحد من أهل تينمل ، وواحد من هنتاة مات ولم يترك  
ذرية ، وواحد من كنفيسة مات ولم يترك ذرية ، وبعد هاؤلاء  
السكاكين من القبائل الجند وهم أهل أغمات وغيرهم من الحضرة ،  
وكذلك بعد السكاكين المؤذنون وفقهم الله ، لهم من القبائل  
سبعة ، من ذلك هرغة ، كومية ، أهل تينمل ، هنتاة ، كدميوة ،  
كنفيسة، القبائل، وبعد هاؤلاء جملة الحضرة والواليهم في التمييز خلاف  
ذلك وانما هم في البروج والمواضع ، فأول ذلك أهل الرياض  
واليهم أهل برج دار الكرامة ، أهل برج أهل الدار ، أهل برج  
الطبالة، وهو الباب الكبير المتوسط، هاؤلاء الأربعة هم أهل السفر  
مع الخليفة رضي الله عنه ، أهل المنار الجديد ، أهل المنار القديم ،  
أهل منار جامع البقاية، مسمعو المدينة في المواضع وهاؤلاء الأربعة  
أيضاً هم المقيمون بالمدينة ، فقد أسقط أمير المؤمنين أبو عبد الله  
رضي الله عنه عن المؤذنين الذين يسافرون معه وغيرهم السلاح وأمر  
لهم بيعة وأن يتتبعوا به ، وأمر لهم بالموازين للأوقات خاصة ،  
وكذلك طلبه الموحدين أعزهم الله أسقط عنهم السلاح كذلك

وأُنعِمَ عليهم بالتحف من المخزن من الأعشار وغيرها من المطايا  
الجزيلة والكسوات في كل عام حيث كانوا ، وكان ذلك دأبه  
وعادته معهم دون غيرهم من طلبة المصامدة ، وعرف ذلك في أمراء  
الموحدين أعزهم الله تعالى

الغزاة وفقهم الله بتواليهم إذا أمر لهم ، لهم من القبائل  
إحدى عشرة ، من ذلك هرغة ، كومية ، أهل تامل ، هتاتة ، كدميوة ،  
كنفيسة ، القبائل ، هسكورة القبلة ، صنهاجة القبلة ، هسكورة الظل ،  
صنهاجة الظل .

الحفاظ وفقهم الله ، لهم من القبائل ثلاث عشرة ، وذلك  
بتواليهم ، ومن ذلك حفاظ أهل الدار أولهم هرغة وينقسمون إلى  
ثلاثة أقسام أو كدان قسم ، آيت وغفكمى قسم ، معناه أهل باب  
الدار ، الغزاة قسم ، أهل تامل ، هتاتة ، كدميوة ، كنفيسة ، القبائل ،  
هسكورة القبلة ، صنهاجة القبلة ، صنهاجة الظل ، وليس فيهم كومية  
ولا هسكورة الظل .

أهل الحزب : منهم خمسون رجلا ، وتواليهم كما تقدم ،  
الرماة منهم أعزهم الله من جميع قبائلهم هاذة المذكورة .

إنتها ما اقتبس من كتاب الأنساب والحمد لله رب العالمين  
كثيراً وصلا الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه البررة  
أعلام الرشد والتقا وسلم تسليماً ، وكان الفراغ منه في يوم الأربعاء  
ثلاث خلون من شهر ربيع الثاني عام أربعة عشر وسبعمئة على يد  
ان عبد المذنب الخاطيء المجرم إبراهيم بن موسى بن محمد الهرغى ،  
سألتك بالله العظيم وبحق النبي الأمين الذي توسل به آدم عليه  
السلام الى ربه فأجاب دعوته ، وقبل تضرعه ، وغفر له خطيئته ، أن  
تدعوا لكاتبه بغفران ذنوبه وجرائمه ، وأن يحشره مع النبي المصطفى  
محمد عليه السلام (السرّيع) :

وما من كاتب إلا سيفنا ويبتقأ - الدهر - ما كتبت يداه  
فلا تكتب° بكفك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه  
فان خيراً عملت فكن شكورا وإن شراً فقل ربى قضاءه



1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice G. D. C. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

2. The second part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

3. The third part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

4. The fourth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

5. The fifth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

6. The sixth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

7. The seventh part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

8. The eighth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

9. The ninth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

10. The tenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

11. The eleventh part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

12. The twelfth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

13. The thirteenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

14. The fourteenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

15. The fifteenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

16. The sixteenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

17. The seventeenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

18. The eighteenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

19. The nineteenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell" and "The Hon. Mr. Justice J. J. O'Connell".

# فهرس

- 5 \_\_\_\_\_ مقدمة
- 9 \_\_\_\_\_ بداية ما وجد من المقتبس
- 12 \_\_\_\_\_ نسب الامام المعصوم المهدي المعلوم
- 13 \_\_\_\_\_ نسب الخليفة عبد المومن بن علي
- 17 \_\_\_\_\_ نسب أم الخليفة عبد المومن بن علي
- 17 \_\_\_\_\_ إخوته
- 18 \_\_\_\_\_ قرابته
- ذكر نسب الشيخ عبد الله بن محسن البشير الونشريسي
- 23 \_\_\_\_\_ وبعض أخباره
- 25 \_\_\_\_\_ أهل دار الامام المهدي
- 28 \_\_\_\_\_ باب ذكر أصحاب المهدي ببلاد مصر
- 30 \_\_\_\_\_ باب أصحاب المهدي
- 32 \_\_\_\_\_ أهل خمسين
- 36 \_\_\_\_\_ ذكر تمييز الموحدين

## تنبيه

ارتأينا ونحن نطبع هذا الكتاب أن نكتب الألف  
اللينة ألفاً مطلقاً ( الفتا = الفتى ، وربما = رمى ) وأن نمدّ  
رسمها ما هو ممدود لفظاً ( هاذا = هذا وداوود =  
داود ) مما يحسبه القارىء خطأ مطبعياً وما هو إلا  
تصويب لأخطاء لا موجب للاستمسك بها وإن مضى على  
العمل بها قرون .

فوجب التنبيه

نشرت هاذا الكتاب

دار المنصور

للطباعة والوراقة

حي مايبلا - مجموعة ج - نمرة 9 - 10

تلفون : 511.04

السجل التجارى : 22098

الحساب البريدى الجارى : 195 49

الرباط



